

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



العنوان: العراق - بغداد - شارع المنامة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

ملحق معرض البصرة الدولي للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزيير



جريدة سياسية يومية

العدد (5049) السنة التاسعة عشرة - الاثني (25) تشرين الأول 2021

توقعوا تكرار سيناريوهات أزمة الرواتب في عام 2020 مختصون؛ تأخير تشكيل الحكومة سينعكس سلباً على الاقتصاد العراقي

ل(المدي)، إن "تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي الى تعطيل الكثير من المشاريع وعلى رأسها مشروع قانون موازنة 2022".

ويتوقع انطوان، ان "تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي سيناريوهات أزمة الرواتب وركود اقتصاد العراق". وأضاف المختص بالشأن الاقتصادي، ان "ارتفاع اسعار النفط سيقتصر على تغطية العجز ولا يمكن ان يكون بديلاً في إنعاش الاقتصاد". وشدد على "ضرورة استغلال فوائض النفط في تسديد الديون الخارجية والداخلية وكذلك تفعيل دور القطاع الخاص بشكل حقيقي من أجل ان تكون موازنة 2022 اقتصادية".

■ التفاصيل ص2

■ المدى / خاص

يرى مختصون بالشأن الاقتصادي، ان تأخير تشكيل الكابينة الوزارية سيقود الاقتصاد العراقي الى ازمات عديدة إثر التأخير الذي سينعكس على موازنة 2022، فيما توقعوا تكرار سيناريوهات عام 2020 المتعطلة بتأخير الرواتب وركود الاقتصاد العراقي. وما زال الخلاف قائماً حول تفسير مفهوم الكتلة الأكبر في البرلمان التي يحق لها تشكيل الحكومة الجديدة بعد الإعلان عن النتائج الأولية لانتخابات الدورة الخامسة لمجلس النواب. المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل انطوان يقول في حديث

لا يمكن التكهّن بمدى شراسة أو ضعف السلالات المتحورة الشتاء على الأبواب.. الصحة تستنفر كوادرها تحسباً لموجة جديدة من كورونا

الإصابات حتى وان كانت قليلة فهو دليل على استمرار خطورة الفيروس، مبينة ان "الموجة الثالثة تم احصاؤها في العراق نتيجة الإقبال على اللقاحات". وأشارت عضو الفريق الاعلامي السائد لوزارة الصحة الى، ان "الزيادة الحاصلة بنسب الملحقين أدت بدورها الى انخفاض الإصابات"، داعية الى "الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية والتباعد الاجتماعي في الأماكن المكتظة".

■ التفاصيل ص2

■ خاص / المدى

عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية لغايروس كورونا، فيما دعت الى زيادة نسبة الإقبال على اللقاحات المضادة للفايروس. وقالت عضو الفريق الاعلامي السائد لوزارة الصحة ربي فلاح في حديث ل(المدي)، ان "الوقت ما زال مبكراً للحديث عن تحقيق المناعة المجتمعية في العراق"، لافتة الى ان "الهدف الذي وضعت منظمة الصحة العالمية بمحاربة الوباء باللقاحات المضادة للفايروس كورونا حقق نجاحاً". وأضافت، ان "وجود

أكدت وزارة الصحة والبيئة، ان الوضع الصحي المتعلق بإصابات ووفيات كورونا ما زال خطراً رغم تراجع الموقف الوبائي، فيما جدت استعدادها لموسم الشتاء لمنع انتشار وتفشي موجة جديدة بعد الموجة الثالثة التي انحسرت منذ أيام قليلة.

الوزارة لفتت الى ان دخول العراق بموجة رابعة أمر بديهي ومنطقي وحتمي مع استمرار



ارتفاع الإقبال على شراء القرطاسية مع قرب حلول العام الدراسي الجديد.. عديسة: محمود رؤوف

منظمة دولية : 8.5 مليون عراقي يعيشون في مناطق ملوثة بالأغام ومواد متفجرة

تقول إن إزالة المتفجرات والأغام في العراق تتطلب تخصيص 180 مليون دولار سنوياً

■ ترجمة / حامد احمد

عراقي يعيشون وسط أماكن مميّنة خطرة تضم مخلفات حربية متفجرة وعبوات ناسفة، مشيرة الى ان كلفة إزالة الأغام من بعض المناطق خصوصاً التي تحتوي انقاضاً مثل الموصل تعادل ستة اضعاف كلفة إزالة الأغام من مناطق مستوية وهذا يتطلب من

العراق توفير 170 الى 180 مليون دولار سنوياً بضمنها 50 مليون دولار للموصل فقط تكلفة إزالة المواد المتفجرة فيها. وجاء في التقرير الذي حمل عنوان "لا مكان للخلاص: تأثير المناطق الملوثة بمواد متفجرة على السكان المتضررين في

العراق"، انه بعد مرور خمس سنوات على انتهاء المعارك والاعتداءات في العراق، ما تزال هناك تجمعات بشرية محطمة كما هي الأبنية والجسور حولهم. ورسم التقرير صورة مروعة عن الحياة اليومية لهؤلاء حيث ان قسماً منهم يتخوف من ارسال

أو لأدهم للمشي الى المدرسة او انهم في عوز شديد للمال بحيث انهم يخاطرون بأرواحهم للعمل في مناطق معروفة بتلوثها بمواد متفجرة. ويشير التقرير الى ان مخاطر الحرب على المدنيين لا يمكن لها ان تنتهي لحين إزالة

آخر قنبلة او مادة متفجرة من المناطق التي يعيشون فيها. وسلط التقرير الضوء على ضرورة ان يكون هناك اجماع بين الدول حول طريقة يمكن فيها حماية المدنيين الذين تعرضت مناطقهم لعنيمات قتالية ومعارك.

■ التفاصيل ص3



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

ديوان محافظة البصرة

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

معرض البصرة الدولي للكتاب

ارض المعارض - ميناء المعقل 20 - 2021/10/30

الرعي الرئيس
Asiacell
تجعله سهو

مختصون: تأخير تشكيل الحكومة سينعكس سلباً على الاقتصاد العراقي

توقعوا تكرار سيناريوهات أزمة الرواتب في عام 2020

قبل إعلان النتائج؟

فسرت المحكمة الاتحادية العليا هذا المفهوم بقرارها الصادر بالعدد (٢٥) / اتحادية/ ٢٠١٠ يوم ٢٥ مارس/ آذار ٢٠١٠ قائله "إن تعبير الكتلة النيابية الأكثر عدداً يعني: إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، دخلت الانتخابات باسم ورقم معينين وحازت على العدد الأكثر من المقاعد، وإما الكتلة التي تجمعت من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية التي دخلت الانتخابات بأسماء وأرقام مختلفة، ثم تكتلت في كتلة واحدة ذات كيان واحد في مجلس النواب، أيهما أكثر عدداً، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشح الكتلة النيابية التي أصبحت مقاعدها النيابية في الجلسة الأولى لمجلس النواب أكثر عدداً من الكتلة أو الكتل الأخرى، بتشكيل مجلس الوزراء استناداً إلى أحكام المادة ٧٦ من الدستور".

وسحبت على إثر هذا التفسير البساط من تحت رئيس الوزراء الأسبق إيهاب علاوي زعيم القائمة العراقية في انتخابات الدورة الثانية لتشكيل الحكومة عام ٢٠١٠، رغم أن قائمته كانت حصدت آنذاك ٩١ مقعداً، وتمكن رئيس مجلس الوزراء الأسبق نوري المالكي -الذي حصلت قائمته على ٨٩ مقعداً- من تشكيلها بعد تحالفه مع قوى مختلفة.



لكن الأراء ما زالت منقسمة حتى الآن حول مفهوم "الكتلة النيابية الأكثر عدداً"، هل المقصود منها الفائزة في الانتخابات أم التي تتشكل داخل "كليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً بتشكيل مجلس الوزراء خلال ١٥ يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية"، (أولاً) من المادة ٧٦ منه على الآتي:

يرى مختصون بالشأن الاقتصادي، ان تأخير تشكيل الكابينة الوزارية سيقود الاقتصاد العراقي الى ازمات عديدة اشر التأخير الذي سينعكس على موازنة ٢٠٢٢، فيما توقعوا تكرار سيناريوهات عام ٢٠٢٠ المتمثلة بتأخير الرواتب وركود الاقتصاد العراقي. وما زال الخلاف قائماً حول تفسير مفهوم الكتلة الأكبر في البرلمان التي يحق لها تشكيل الحكومة الجديدة بعد الإعلان عن النتائج الأولية لانتخابات الدورة الخامسة لمجلس النواب.

المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل انطون يقول في حديث لـ (المدى)، إن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي الى تعطيل الكثير من المشاريع وعلي رأسها مشروع قانون موازنة ٢٠٢٢. ويتوقع انطون، ان تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي الى تأخير مشاريع الموازنة ٢٠٢٢، لافتاً الى ان "التأخير سيقودنا الى توقف مؤسسات الدولة". ويرى المحسن، ان "الحديث عن إعداد موازنة قبيل حل البرلمان لم نلمس شيئاً منه حتى الآن". ودعا المختص بالشأن الاقتصادي،

لا يمكن التكهّن بمدى شراسة أو ضعف السلالات المتحورة الشتاء على الأبواب.. الصحة تستنفر كوادرها تحسباً لموجة جديدة من كورونا

العراق كما في الدول التي اعتمدها، وهناك اقبال جيد جداً على اللقاحات وتطعيم المزيد. وأعرب المتحدث باسم وزارة الصحة عن "امله وبجهد وسائل الإعلام قبل نهاية ٢٠٢١ بان نصل الى النسبة المأمولة التي من خلالها نحقق المناعة المجتمعية". من جهته، قال مدير عام الصحة العامة رياض الحلفي إن "إجراءات وزارة الصحة تضمنت التواصل مع الجهات العالمية، بعد إعلان روسيا عن وجود سلالة جديدة من كورونا والمواظبة على الإجراءات الوقائية، والتشديد على زيادة نسبة تلقي اللقاح الذي يعد هو الأفضل، لاسيما أنه ساهم بشكل كبير في التقليل من شدة الإصابة بكورونا بجميع تحوراتها". وأضاف أن "جميع العلماء لا يتنبؤون بنهاية قريبة لفايروس كورونا، وأن التحورات قد تستمر، ولا يمكن التكهّن بمدى شراسة أو ضعف السلالات المتحورة".

ضد السلالات المتحورة". وتابعت عضو الفريق الاعلامي الساند لوزارة الصحة، ان "الوزارة اتخذت إجراءاتها الاحترازية والاستباقية والوقائية استعداداً لفصل الشتاء وموسم الإنفلونزا لصد دخول وتفشي موجة اي جديدة". بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح متلفز تابعته (المدى)، إن "الدخول بموجة رابعة أمر بديهي ومنطقي وحتمي مع استمرار عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية لفايروس كورونا، فيما دعت الى زيادة نسبة الإقبال على اللقاحات المضادة للفايروس". وقالت عضو فريق الاعلامي الساند لوزارة الصحة ربي فلاح في حديث لـ (المدى)، إن "الوقت ما زال مبكراً للحديث عن تحقيق المناعة المجتمعية في العراق"، لافتة الى "الهدف الذي وضعته منظمة الصحة العالمية بمحاربة الوباء باللقاحات المضادة لفايروس كورونا حقق نجاحاً". وأضافت، ان "وجود الإصابات حتى وان كانت قليلة فهو دليل على استمرار خطورة الفايروس، مبيّنة ان "الموجة الثالثة تم انحسارها في العراق نتيجة الإقبال على اللقاحات".

وأشارت عضو الفريق الاعلامي الساند لوزارة الصحة الى، ان "الزيادة الحاصلة بنسب الملحقين أدت بدورها الى انخفاض الإصابات، داعية الى "الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية والتباعد الاجتماعي في الأماكن المكتظة". وحذرت فلاح "من التهاون مع فايروس كورونا، مستدركة "لا نستبعد دخول البلاد بموجات أشد وأسوأ"، مشيرة الى "ان من طبيعة الفايروس هو احداث ظفرات جينية بين فترة وأخرى تؤدي الى ظهور سلالات جديدة". وأكدت، ان "جميع اللقاحات المضادة لفايروس كورونا آمنة وفعالة ومقرة من قبل منظمة الصحة العالمية"، لافتة الى أن "اللقاحات أثبتت فعاليتها وكفاءتها وعملها

الكافظمي، بدوره، قال مدير مركز العراق للدراسات الاستراتيجية غازي فيصل للصحيفة البريطانية، إن "الكافظمي حقق نجاحات على الصعيد الاقتصادي وطور علاقاته الإقليمية والعربية"، مبيّناً أن "هناك كتلا سياسية مهمة ترغب بتولييه رئاسة الوزراء في المرحلة المقبلة". وأضاف أنه "حقق نجاحات على مستويات عدة منها الوضع الاقتصادي، وأن مؤتمر دول الجوار الإقليمي للعراق واحد من هذه النجاحات"، لافتاً إلى أن "الكافظمي يعمل وفق مبدأ الشراكة والمصالح المتبادلة مع دول الجوار وتطوير العلاقات مع عدد من الدول العربية، منها الأردن ومصر والسعودية وجذب الاستثمارات الخليجية ووضع سياسات واضحة مع إيران وتركيا وزيادة التبادل التجاري مع كل منهما". وأوضح فيصل أن "الكافظمي وضع برنامجاً لخروج القوات الأميركية من العراق وإرضاء المطالبين بهذا الاتجاه، فيما حقق بعض مطالب الجماهير، من ضمنها تغيير قانون الانتخابات وإدخال بعض الشباب المتفهمين إلى البرلمان المقبل عبر نظام الانتخابات الجديد". وتابع فيصل أن "ما يزيد من حظوظ الكافظمي هو عدم انتمائه إلى حزب سياسي معين، مما يعطيه حيادية في حل المشكلات"، مشيراً إلى وجود تحديات كبيرة في المرحلة المقبلة، منها الفقر والتضخم والجريمة المنظمة والعشوائيات والحاجة إلى استراتيجيات كبرى لوضع العراق بالاتجاه الصحيح في خريطة الشرق الأوسط كبلد منطور على صعيد الصناعة والزراعة والبنى التحتية والاتصالات.

وعن الكتل التي تؤيد ترشيح الكافظمي، بيّن أن "الديمقراطي الكردستاني يرحب بتكليف الكافظمي لولاية ثانية وأيضاً الاتحاد الوطني الكردستاني"، مشيراً إلى أن "أي أسماء أخرى مطروحة إعلامياً أو خلف الكواليس لن تلاقي القبول كونها رُشحت سابقاً وواجهت رفضاً شعبياً وسياسياً". وفي سياق متصل، يقول الكاتب والصحافي علي البدر لصحيفة اندبندنت إن "البيت الشيعي سيضطر إلى قبول تولى الكافظمي لولاية ثانية لإحراز التوافق داخل هذا البيت، موضحاً وجود دعم دولي وشعبي لشخصيته". وتابع أن "إصرار الإطار التنسيقي على ترشيح المالكي سيراه الصدر سلبياً لحقوقه الانتخابية، بالتزامن مع رفض الإطار التنسيقي أن يكون رئيس الوزراء صديراً، لا سيما في ظل العلاقات غير الجيدة بين مقتدى الصدر ونوري المالكي بعد اعتقال أعداد كبيرة من الصدرين إبان توليه رئاسة الحكومة"، مؤكداً أن "هذه المواقف تجعل الكافظمي الأقرب لولاية ثانية".

صحيفة بريطانية: الكافظمي أنسب الحل لتولي رئاسة الحكومة الجديدة

قالت صحيفة بريطانية ان شخصية مصطفى الكافظمي تبدو وبحسب متابعين للشأن السياسي، أنسب الحل لإنهاء أزمة اختيار رئيس لمجلس الوزراء نظراً لعدم وجود اعتراضات كبيرة عليه من قبل الأطراف المؤثرة في العراق، بخاصة الأوساط الإقليمية، نظراً إلى تحقيقه بعض النجاحات الاقتصادية وتطويره العلاقات العراقية العربية.

وتنقل صحيفة اندبندنت عن الباحث في الشأن السياسي عصام الفيلبي قوله إن "الكافظمي هو الأكثر حظاً لتولي رئاسة الوزراء لولاية ثانية لوجود دعم سياسي له من كتل مهمة ودعم دولي لنجاحه في عدد من الملفات"، ويضيف الفيلبي أنه "الأكثر حظاً من دون منافس"، مؤكداً أن "قوى سياسية تعمل من أجل أن يتولى هذا المنصب في المرحلة المقبلة لإبرائها عدم وجود مؤشرات فساد عليه". وعن الكتل التي من الممكن أن ترفض الولاية الثانية للكافظمي، يقول الفيلبي إن "هناك قوى تخصصت في صناعة الأزمات وهي ترغب بأن يخرج رئيس الوزراء المقبل من عباءتها"، مبيّناً أن "القراءة غير القريبة من الواقع تسيطر على ذهنية هذه القوى في وقت أن الخريطة الإقليمية في العراق تغيرت كثيراً ومستموت وعي الناس تغير". ويشير الفيلبي إلى أن "المجتمع الدولي والدول الإقليمية لن يعارضوا تولى الكافظمي رئاسة الوزراء لتحقيقه نجاحات في ملفات عدة على الصعيد الدولي"، لافتاً إلى أن "العالم العربي يريد الكافظمي لإبرائه أنه نجح في تسويق بلاده عربياً، وتحريه من البعد الإقليمي الذي كان ولا يزال يهدد العلاقات العراقية العربية من وجهة النظر العربية". وترغب بعض القوى السياسية بأن يبقى العراق حبيس المحاور المتصارعة بحسب الفيلبي الذي يوضح أن الولايات المتحدة لم تضع "فيتو" على



التيار الصدري يفقد 30 ألف صوت من 2018 ويزيد رصيده مقعداً واحداً

200 ألف صوت تخسرهما قوى رئيسة في النجف 35% منها ذهبت إلى مرشحين فرديين و"امتداد"

بغداد/ تميم الحسن



خسر أكثر من 20 حزباً وتحالفاً السباق الانتخابي في النجف، 2 منها كانت فائزة في انتخابات 2018. وضيعت القوى الرئيسية التي فازت في الانتخابات ما قبل الأخيرة، نحو 200 ألف صوت، تحول جزء منها إلى مرشحين فرديين واحزاب "تشرين".

المرشحون الفرديون حققوا المرتبة الثانية في النجف بعد التيار الصدري، الذي رغم انه زاد من مقاعده عن 2018 ولكنه أيضاً فقد عشرات آلاف من الاصوات.



شاركوا في انتخابات النجف، أبرزهم 3 قوى رئيسة وهي تحالف الفتح، الحكمة، واتحاد النصر. وخسر تحالف الفتح الذي حل ثانياً في المحافظة في 2018، أكثر من 83 ألف صوت حصل عليها آنذاك، حققت له 3 مقاعد.

وخسر اصحاب مقاعد الانتخابات الماضية التنافس وهم فاضل الفتاوي الذي حصل في 2018 و2011 على ارقام متقاربة تجاوزت الـ 100 ألف صوت. والنائبة سناء الموسوي التي حصلت حينها على أكثر من 13 ألف صوت، قد تراجعت حظوظها بنحو 1000 صوت في الاقتراع الأخير.

اما النائب علي يوسف عمران فلم يترشح في هذه الانتخابات، على الرغم من انه في 2018 كان قد حصل على أكثر من 11 ألف صوت.

اما ائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي فخسر ايضاً 3 مقاعد حصل عليها في 2018، وجمع حينها أكثر من 71 ألف صوت.

وتلقى النائب عن النصر عدنان الزرفي خسارة قاسية في النجف، بعد ان كان قد اوشك على تشكيل حكومة، عقب استقالة حكومة عبد المهدي.

وحصل الزرفي الذي يرأس حركة الوفاء، على 6 آلاف صوت مقابل نحو 18 الف صوت قد حصل عليها في انتخابات 2018. ايضاً خسرت عن النصر النائبة احسان الشبلواوي، والنائبة سعاد جبار.

اما تيار الحكمة الذي خاض الانتخابات ضمن "تحالف القوى" فخسر مقعده الوحيد الذي حصل عليه في 2018. وجمع التيار حينها أكثر من 38 الف صوت، فيما لم يشارك صاحب المقعد الوحيد وهو النائب خالد الجشمعي في هذه الانتخابات.

وابرز القوى الخاسرة الاخرى هي حركة اقتدار التابعة لنائب محافظ النجف السابق عبدالحسين عبطان، وتحالف رئيس التحالف فالح الفياض "تحالف العقد الوطني". كذلك خسر القيادي والنائب السابق خالد الاسدي ضمن تحالف العقد الوطني، ومحمد علاوي رئيس الوزراء المكلف السابق ضمن حزب "مقنقون".

القانون الى عقيل الفتاوي في دائرة مركز النجف بعد حصوله على أكثر من 8 الاف صوت. اما المقعد الثاني فكان من نصيب جواد الغزالي عن الدائرة الثالثة، وحقق نحو 13 الف صوت. واستطاعت بالمقابل "امتداد" وهي حركة جديدة تشارك لأول مرة في الانتخابات، ان تحجز مقعداً واحداً في النجف. ونهبت المقعد الى مرشح الحركة التي انبثقت عن احتجاجات تشرين الى حميد الشبلواوي الذي حقق المركز الاول في دائرة المنارة بعد حصوله على نحو 16 الف صوت. وحققت "امتداد" اصوات عالية في ذي قار التي كانت تعد المركز الرئيس للظواهرات بعد العاصمة بغداد.

الفرديين المقاعد مع التيار الصدري، وحصل على مقعدين اثنين من اصل 4 في دائرة الكوفة. وحصل عبد الهادي العباسي ضمن الترشيحات الفردية على المقعد الثاني في الدائرة بحصوله على أكثر من 12 الف صوت.

وحيدر طارق لفته على أكثر من 10 الاف صوت، فيما كان عدد المصوتين الكلي في الدائرة أكثر من 107 الاف صوت من اصل أكثر من 260 الف ناخب.

المالكي و"تشرين"

اما دولة القانون بزعامة نوري المالكي فصعدت مقاعده في النجف من مقعد واحد الى اثنين، لكن اصواته تناقصت عن انتخابات 2018، من نحو 38 الف الى قرابة الـ 20 الف صوت في 2021. ونهبت المقعد الاول لائتلاف دولة

وجمع المرشحان الفرديان لوحدهما نحو 33 الف صوتاً في الدائرة التي صوت فيها أكثر من 141 الف شخص من اصل 17 الف ناخب يحق لهم التصويت في هذه الدائرة.

وافقت اصوات "الفرديين الاثنتين" ما حصل عليه التيار الصدري في الدائرة الاولى بنحو 7 الاف صوت، وتساوت اصواتهما تقريبا مع ما حصل عليه جميع المرشحين في هذه الدائرة.

وحقق محمد عنوز بدعاية قبل انها لم تتجاوز المليون دينار، المرتبة الاولى في دائرة مركز النجف، بنحو 20 الف صوت. وفاز زميله هادي السلامي عن الترشيحات الفردية بنحو 14 الف صوت، وحصل على المقعد الثاني في الدائرة الاولى.

وفي الدائرة الثانية تناصف المرشحين

الف صوت. اما مقعد "كوتا" النساء في دائرة الكوفة فذهب الى المرشحة الصربية هديل محمود، والتي حصلت على أكثر من 8 آلاف صوت.

وحجزت آلاء نزار باكثر من 6 آلاف صوت، وهي مرشحة عن الكتلة الصربية، المقعد الأخير المخصص لـ"كوتا" النساء في دائرة المنارة (الدائرة رقم 2) التي تضم 2 مقاعد.

"الفرديون" يراحمون القوى التقليدية

الى ذلك حصل المرشحون الفرديون على 4 مقاعد، ونالوا أكثر من 13% من اصوات الناخبين الكلي في النجف. وشارك "الفرديون" التيار الصدري في دائرة مركز النجف بعد حصولهم على مقعدين من اصل 5 مقاعد.

2018، حيث حقق حينها أكثر من 90 الف صوت، لكنه بالمقابل زاد مقعداً واحداً عن الانتخابات الماضية. ونال الصدريون 5 مقاعد ذهبت الى مرشحين يشاركون لأول مرة في الانتخابات باستثناء لقاء آل ياسين وهي نائبة في الدورتين الاولى والثانية في البرلمان. وياسين حصلت على المقعد الخامس في دائرة مركز النجف (الدائرة رقم واحد)، خارج "كوتا" النساء بعد ان حققت أكثر من 7 آلاف صوت. وفي نفس الدائرة التي خصصت لها 5 مقاعد، فاز حسن الدلفي عن الكتلة الصربية باكثر من 16 الف صوت.

وحصل التيار على مقعدين ايضاً في الدائرة الثانية (دائرة الكوفة)، وحقق عبدالمحسن النفاخ المرتبة الاولى في الدائرة بعد حصوله على أكثر من 14

ولم يتمكن 5 نواب من تجديد مقاعدهم في البرلمان ضمن 91 مرشحاً خسروا التنافس في النجف، مقابل فوز نائبة واحدة من الدورات السابقة.

وقسمت النجف الى 3 دوائر، تنافس فيها 102 مرشحين لشغل 12 مقعداً مخصصاً للمحافظة في البرلمان الخامس. ووصل عدد المصوتين في النجف الى نحو 340 الف ناخب من اصل نحو 900 الف ناخب يحق لهم التصويت.

خسارة اصوات وكسب مقاعد! وحقق التيار الصدري الذي خاض الانتخابات تحت اسم "الكتلة الصربية" المرتبة الاولى بعدد المقاعد، بعد جمعه نحو 60 الف صوت.

وتظهر الارقام التي حصل عليها التيار الصدري تراجعا في عدد الاصوات عن

منظمة دولية : 8.5 مليون عراقي يعيشون في مناطق ملوثة بالغام ومواد متفجرة

تقول ان إزالة المتفجرات والالغام في العراق تتطلب تخصيص 180 مليون دولار سنويا

ترجمة / حامد احمد



كشفت تقرير جديد لمنظمة، هيومانيتي أند انكلوشن & Inclusion، الدولية المعنية بتوفير السلامة للمتضررين في العالم بان هناك ما يقارب من 8.5 مليون عراقي يعيشون وسط أماكن مميته خطيرة تضم مخلفات حربية متفجرة وعبوات ناسفة، مشيرة الى ان كلف إزالة الالغام من بعض المناطق خصوصاً التي تحتوي النفاخات مثل الموصل تعادل ستة اضعاف كلفة إزالة الالغام من مناطق مستوية وهذا يتطلب من العراق توفير 170 الـ 180 مليون دولار سنويا يضمها 50 مليون دولار للموصل فقط تكلفة إزالة المواد المتفجرة فيها.

وجاء في التقرير الذي حمل عنوان "لا مكان للخلاص: تأثير المناطق الملوثة بمواد متفجرة على السكان المتضررين في العراق"، انه بعد مرور خمس سنوات على انتهاء الممارك والاعتداءات في العراق، ما تزال هناك تجمعات بشرية مخطمة كما هي الأبنية والجسور حولهم. ورسم التقرير صورة مروعة عن الحياة اليومية لهؤلاء حيث ان قسماً منهم يتخوف من ارسال اولادهم للمشي الى المدرسة او انهم في عوز شديد للمال بحيث انهم يخاطرون بأرواحهم للعمل في مناطق معروفة بتلوثها بمواد متفجرة.

ويشير التقرير الى ان مخاطر الحرب على المدنيين لا يمكن لها ان تنتهي لحين إزالة آخر قنبلة او مادة متفجرة من المناطق التي يعيشون فيها. وسلط التقرير الضوء على ضرورة ان يكون هناك اجماع بين الدول حول طريقة يمكن فيها حماية المدنيين الذين تعرضت مناطقهم لعيمات

قتالية ومعارك. وركز الباحثون في تقريرهم على محافظة نينوى ذات التعداد السكاني الكثيف ومدينتها المركزية الموصل وكذلك سنجار وتلعفر.

تقول المنظمة الدولية في تقريرها بان العراق من اكثر بلدان العالم تلوثاً بالمخلفات الحربية المتفجرة والالغام على الأرض. وتتواجد المخلفات الحربية في مناطق مختلفة تبلغ مساحتها ما يقارب من 3,200 كم مربع، أي ضعف مساحة العاصمة لندن. هذا التلوث يشكل مصدر رعب للسكان في وقت تسببت فيه الغام ومواد متفجرة بمقتل ما يقارب من 700 ضحية خلال سنتين فقط بين عامي 2018 و2020. وان هناك عدداً هائلاً يقارب 8,5 مليون عراقي يعيشون وسط هذه الأماكن المميته الملوثة بمخلفات حربية متفجرة.

كلف إزالة الالغام والمواد المتفجرة في مدن تعرضت لتصف ومعارك تعادل ستة اضعاف كلفة إزالة الالغام من مناطق ريفية مستوية. حيث تتطلب إزالة الالغام في المدن استخدام خليط من مكائن ومعدات ثقيلة فضلاً عن وجود خطر ملازم للعاملين في إزالة الالغام وما يجاورهم من مخاطر ان تفجيرات مسيطر عليها قد تتسبب بانفجارات.

في المدن يتطلب انجاز هذا العمل مدة تعادل ثمانية اضعاف المدة المطلوبة في مناطق ريفية مفتوحة. وكذلك فان التمويل يشكل عائقاً كبيراً لانجاز تلك المهام. ولجل ان يتمكن العراق من إزالة المخلفات المتفجرة في مناطقه عليه ان يخصص 170 الى 180 مليون دولار سنويا، بضمنها 50 مليون دولار للموصل

الانتخابات في المناطق المحررة.. نتائج حاسمة وتوازنات واضحة

متابعة/ المدى

الدورة، بات المرشحون الفائزون يعبرون بشكل مباشر عن واقع ومطالب المناطق الانتخابية التي ترشحوا فيها ونجحوا، فبعضها تحنجان لرعاية أمنية وأخرى تحنجان لخدمات أوسع وهكذا نواليك.

من جانبه يرى أستاذ العلوم السياسية، علي أغوان، في تصريحات تابعها (المدى)، أن هذه الانتخابات "تميزت في المناطق المحررة من داعش عن سابقاتها، بأنها جرت ضمن بيئة سياسية أكثر استقراراً، وإعادة الكثير من نازحيها لمناطقهم الأصلية، مع محاولة تجاوز المشكلات التي وقعت فيها الغوضبية العليا للانتخابات في العام 2018، والتي جرت بعد عام واحد فقط من تحرير تلك المناطق، بينما تحققت الآن بالذكري الخامسة لتحريرها".

ويضيف أغوان، أن محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، مثلاً، شهدت تنافساً سياسياً انتخابياً حاداً بين مختلف القوى المتنافسة، وهذا مثل مؤشراً عاما وصحيا، على وجود إقبال شعبي على الانتخابات، لكن مع ذلك لم تكن نسب المشاركة فيها بالشكل المطلوب، لأن الدلائل الشعبية لم تتبلور بشكل كامل بعد".

ويوضح الأستاذ الجامعي، أن "الوضع السياسي في المناطق المحررة من داعش، يبدو أكثر قابلية للتطوير والتفصيل المهمة، تبلورت لحد كبير على ضوء نتائج الانتخابات، وظهور مقدار الأوزان والأحجام السياسية السنية العربية". ويتابع أغوان: "عموماً، وعلى ضوء ما تمخض عن هذه الانتخابات، يمكن استنتاج حقيقة أن المناطق العربية السنية المحررة من الإرهاب، تحاول تطوير واقعا وهي صالحة الماضي، والذهاب بعيدا تجاه الخبرات الديمقراطية وتكريس ثقافة تداول السلطة ودولة المؤسسات".

وتصدر تحالف تقدم الذي يرأسه محمد الحلوسوي رئيس مجلس النواب، ترتيب القوى السنية بواقع 37 مقعداً، فيما حل ثانياً تحالف عزم الذي يتزعمه خميس الخنجر بواقع 12 مقعداً، حسب النتائج المعلنة من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والتي ما زالت تنتظر في الطعون والشكاوى الانتخابية، تمهيدا لإعلان النتائج النهائية والمصادقة عليها.

شهدت المناطق المحررة من داعش، تحولا سياسيا مهما في الانتخابات البرلمانية الاخيرة بالمقارنة مع سابقاتها، ورغم ان نسبة المشاركة لم تكن عالية كما هو حال بقية مناطق العراق لكنها أعلى من السابق، واللافت ان المنافسة في هذه المناطق كانت واضحة المعالم أدت الى نتائج حاسمة تقريبا، تحل مسبقا الكثير من المشاكل التي تحدث بعد كل انتخابات. ويقول الكاتب والمحل السياسي، علي البيدر، في تصريحات تابعها (المدى) ان "هذه الانتخابات بالنسبة للمناطق العربية السنية، هي الأكثر استقطابا لاهتمام أبناء تلك المناطق". وأضاف: "طيلة الدورات الانتخابية الماضية، لم يكن المواطنون من العرب السنة، يكتثرون كثيرا بالمشاركة في الانتخابات والإسهام فيها، ولم يكن ثمة حتى إدرار لضرورة المشاركة ولا الجدوى من المقاطعة والعزوف". ويتابع البيدر: "في انتخابات العام 2018 البرلمانية، أي ما قبل الأخيرة، لم نشهد حينئذ انتخابات أصلا بمعنى الكلمة في تلك المناطق الخارجة للتو من تجربة مريرة على وقع احتلال تنظيم داعش الإرهابي لمعظمها". ويضيف الباحث، كما يلاحظ الكاتب: "لأن المناطق باتت أكثر استقرارا، وهناك وعي بالتغيير والإصلاح بات يتسع بين الناس، وخاصة بين الفئات العمرية الشبابية، التي بدأت تستلهم نماذج خطاب ورموز حراك تشرين الشعبي في مناطق الوسط والجنوب، وتقدمها انتخابيا، ولهذا رأينا كيف أنه قد تم إقصاء نماذج سياسية كلاسيكية، كانت تدعي طويلا تمثيلها المكون العربي السني، ومعاقبتها انتخابيا، والإتيان بشخصيات جديدة". وأضاف: "ولهذا فنسبة المشاركة كانت ربما هي الأعلى في المناطق السنية هذه المرة، وتفاعل الناس مع الانتخابات فيها كان واسعا وواعيا لحد جيد، ولهذا سيكون مملو هذه المناطق الفائزون بالانتخابات الأكثر تعبيرا عنها وعن همومها ومطالبها". واستطرد، أنه "مع نظام الدوائر الانتخابية المتعددة المعتمد خلال هذه

عن موقع ريليف ويب

بعد وقوع خمسة حوادث في يوم واحد

واسط ناقمة على طرقها وتطالب بزيادة تخصيصات الصيانة وتشغيل محطات الوزن

□ واسط / جبار بجاي



سجلت محافظة واسط يوم الجمعة الثاني والعشرين من تشرين الأول الحالي خمسة حوادث مرورية وقعت على الطرق الخارجية في المحافظة تسببت بمقتل سبعة من المدنيين الإبرياء وإصابة آخرين، ووقعت تلك الحوادث جراء رداءة الطرق وتهور السائقين أحياناً.

وفجع العراقيون فجر الجمعة بخبر وفاة الشاعر العراقي سمير صبيح الذي توفي جراء حادث مروري وقع على الطريق الرابط بين ناحية الدبوني وقضاء بدرية شرقي واسط حيث كان يقود سيارته لوحدة متجها الى مناطق الصيد القريبة من الحدود الإيرانية وتم تشييعه في محافظة واسط ثم الى منزله في مجمع بسماية السكني.

وتلت تلك الحوادث أربعة حوادث أخرى وقعت بذات اليوم على الطريق العام كوت بغداد وأسفرت عن مقتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة من اسرة واحدة وإصابة آخرين.

وأرجع مواطنون من المحافظة وقوع تلك الحوادث الى سوء شبكات الطرق التي لم تعد آمنة لكثرة الحفر والمطبات والتكسرات الى جانب خلوها من العلامات المرورية وقطع الدلالة واللوحات التحذيرية والإرشادية. ويقول السيد منير كمر، معلم في

الضرار الموجودة. وأضاف كمر وهو قريب لثلاثة أشخاص (الزوج وزوجته وحفيدهم) توفوا على طريق كوت بغداد يوم الجمعة أن "الاضرار في الطرق الخارجية للمحافظة خاصة طريق كوت بغداد واضحة للعيان وتحتاج الى مبالغ كبيرة لصيانتها لكن

الوزارة لم تحرك ساكناً لا تمام مشروع الصيانة أو تخصص مبالغ قليلة جدا لذلك تحصل الحوادث باستمرار ويذهب ضحيتها الإبرياء". وسبق أن كشف معاون محافظ واسط لشؤون البلديات والطرق سعدون كريم خلال حديث لـ(المدى) أن مبالغ الصيانة للطرق والجسور التي ترد ضمن الموازنة التشغيلية لدايرة الطرق لا تسد سوى 20٪ من الحاجة الفعلية في وقت تأخذ الاضرار بالازدياد بشكل سريع وملفت رغم كل المحاولات التي تقوم بها دائرة

طرق واسط واستخدام الجهود الذاتية لمعالجة الاضرار. من جانبه يرى الناشط المدني سنان سعيد أنه "لا يجب السكوت على رداءة الطرق في واسط التي تحصد سنويا مئات الضحايا كون أغلبها طرق متهاكلة وفيها الكثير من العوارض الفنية والحفر والمطبات نتيجة الإهمال الحكومي وعدم محاسبة أصحاب الشاحنات الكبيرة التي تنقل حمولات أكثر من المقرر". وقال "تطلب الحكومة الاتحادية ووزارة المالية بتخصيص المبالغ التي تجبى

حوادث مرورية متفرقة وقعت على الطرق الخارجية للمحافظة". وبين أن "أول المتوفين بحادث مروري وقع فجر الجمعة الشاعر العراقي سمير صبيح جراء حادث سير وقع على طريق الدبوني. جثمان ثم وصلت ثلاث جثث كانت لزوج وزوجته وحفيدهما بعد ذلك جثة لموظف يعمل في دائرة النسيج توفي إثر حادث مروري وقع على طريق كوت بغداد في المحور الذي يشهد توسعة من قبل الوزارة، إضافة الى جثتين تعودان لشابين توفيا في حادثين مروريين منفصلين وقعا على طريق كوت بغداد". وحمل محافظ واسط الهيئة العامة للطرق والجسور المرتبطة بوزارة الإسكان، مسؤولية الحوادث المرورية التي يذهب ضحيتها العشرات من المواطنين في الطرق الخارجية وخاصة طريق كوت بغداد والذي بات يسمى طريق الموت.

ونكر المكتب الاعلامي لمحافظ واسط محمد جميل المحامي أن "بقاء موازنة الطرق الخارجية في عهدة وزارة الإسكان الهيئة العامة للطرق يمثل خرقاً لقانون فك الارتباط الذي فك دوائر الطرق والجسور وارتبطت بالمحافظات، الا ان اغلب ملاكات الطرق وموازناتها مازالت لم تنقل مما أدى الى توقف مشاريع الصيانة فاستمر خطر الطرق الرديئة على أرواح الناس جراء الحمولات العالية للشاحنات".

ونبه المجاي إلى "وجود خمس محطات للوزن شيدت على المداخل الخارجية لطرق المحافظة ووجدت لحماية الطرق وإفراغ الحمولات الزائدة ومحاسبة أصحاب العجلات غير المترمين، الا أن تلك المحطات أصبحت محطات للجباية وأخذ الأموال من الشاحنات دون محاسبة أو إفراغ للحمولات مما جعلها إحدى جيوب الفساد".

عن طريق دوائر المرور وتخصيصها للمحافظة طالما هذه المبالغ موبوءة ضمن فقرة صيانة الطرق". وشرع مجلس النواب القانون رقم (40) لسنة 2015 المتضمن فرض رسوم على المركبات لأغراض صيانة الطرق والشوارع والجسور تتراوح ما بين 6000 دينار بالنسبة الى مركبات الصالون الخصوصي لتصل الى 60000 دينار حسب نوعية المركبة وسعتها من حيث عدد الركاب أو وزن الحمولة بما في ذلك الأليات الانشائية

برلمانية تدق جرس الإنذار في البصرة: العراق يعاني الجفاف

مخلفات الحرب خطر دائم يهدد ميسان

مهدى الساعدي/المدى



□ متابعة / المدى

حذرت الأمانة العامة لحركة بلادي والفائزة بالانتخابات زهرة الجباري، من أن العراق مقبل على "أقوى حرب"، منوهة الى أن العراق قد يعاني من جفاف قاتل في السنوات المقبلة. وقالت الجباري، لشبكة رووداو الإعلامية، اليوم الأحد (24 تشرين الأول 2021)، إنه "في جنوبي العراق، وخاصة في محافظة البصرة، هنالك ارتفاع عال في نسبة التلوث، لعدة أسباب"، موضحة أن من "بين الأسباب، النفط والشركات العاملة في هذا المجال، إضافة الى المياه الملوثة بشكل عال والتي تصل الى البصرة عبر دجلة والفرات". ووزير البيئة، جاسم الفلاح، أكد أن العراق يواجه تحديات جدية في المجالات البيئية، كونه يعد خامس أكثر دولة في العالم تأثرت بموضوع التغيرات المناخية من التلوث والتصحر والجفاف والعواصف الغبارية وتناقص الإيرادات المائية، ما يؤثر على الأمن الغذائي والمائي بشكل كبير وبالنتيجة على الأمن الوطني. "تطالب الحكومة الحالية او المستقبلية بالنظر في هذا الموضوع، لأنه يؤثر بشكل سلبي على الحياة العامة والمواطنين"، وفق الجباري، التي لفتت الى أن المخلفات الحربية الموجودة في محافظة البصرة والتي مازالت

المتد بين المحافظة وايران". وأضاف "زمن الحرب الطويل أدى الى تراكم الاسلحة والالغام التي طمرت تحت التراب". مضيفاً "ندعو كل من له جهة متخصصة من المؤسسات الحكومية او غيرها الى تنفيذ حملات مكثفة من أجل تحديد مواقع الالغام والاعتد على المتفجرة والتخلص منها". وبين ان "المناطق الحدودية صارت مقصدا للزهاء لسكان المحافظة وهو ما يرفع مخاطر وقوع الاصابات". مضيفاً أن "أكثر المناطق التي عانت من تراكم الالغام والمخلفات الحربية هي المستخدمة لأغراض الزراعة والرعي، وهو ما يهدد حياة الفلاحين او يدفعهم لترك مهنتهم". ويقول أبو سالم احد أبناء تلك المناطق لـ(المدى)

إرباك بسبب تقرير عالي وضع العراق ضمن أكثر 7 دول جائعة في العالم

بغداد/ المدى

بينما يأتي هذا التقرير متناسقا مع تقرير منظمة فاو قبل اشهر، بأن العراق من بين 10 دول عربية تحتاج الى مساعدة غذائية خارجية من بينها سوريا واليمن ولبنان والسودان وليبيا وجيبوتي وارتيريا وموريتانيا والصومال، الا ان وزارة التخطيط العراقية بدت غير مقتنعة بهذا التصنيف الأخير الذي جعل العراق ضمن الاكثر جوعا بين دول العالم بنسبة 35٪. وقالت الوزارة في بيان انه "تداولت وسائل الاعلام ومواقع التواصل

تتضارب التصنيقات العالمية مع الارقام الحكومية حول العراق فيما يتعلق بكونه بلدا جائعا وباجة الى المساعدات الغذائية، فبعد جولة من التقارير من بينها تقرير لمنظمة الغذاء العالمية فاو، صدر منذ عدة شهور صنف العراق ضمن 10 دول عربية بحاجة للمساعدات الخارجية لاجل الغذاء بسبب النزاعات والمناخ.

ومؤخرا صدرت خريطة الجوع لعام 2021 العالمي، والذي حدد انتشار نقص التغذية بين سكان كل بلد في 2018-2020، حيث جاء العراق في المنطقة الارجوانية والتي تؤثر لنسبة جوع لدى السكان تبلغ اكثر من 35٪.

وتعرض العديد من اقاربي وأبناء عمومتي لإصابات وبتر أطراف، بسبب انفجار الالغام خلال الرعي، كما تعرض العديد من المدنيين الى الاصابات او الموت خلال الانفجارات غير المتوقعة في فصل الربيع، موسم الزهة والصيد". مختصون من فرق الدفاع المدني في المحافظة، بينوا لـ(المدى) صعوبة حصر مواقع الالغام والمخلفات الحربية بسبب التغيرات الجيولوجية وتعرية التربة والفيضانات والسيول. ويقول احد منتسبي الدفاع المدني (رفض كشف اسمه)، لـ(المدى) ان "السيول والفيضانات التي اجتاحت المناطق الحدودية لعدة مرات، نقلت مواقع الالغام والأجسام الحربية وهو ما جعل تحديد أماكن تواجد

اللغات الهشة في المجتمع، حتى خلال ذروة انتشار جائحة كورونا، التي شهدت فيها الكثير من البلدان ازمتات غذائية، الا ان العراق، لم يواجه مثل هذه الازمة، بسبب الاجراءات الحكومية التي اسهمت في توفير المواد الغذائية، سواء المنتجة محليا او المستوردة، بالإضافة الى التكافل الاجتماعي.

2- قامت الحكومة باتخاذ جملة من الاجراءات تضمنت دعم شبكة الحماية الاجتماعية، وتأمين مواد البطاقة التموينية، وتوزيع

منحة مالية طارئة للمتضررين من الجائحة، بهدف مساعدتهم في مواجهة الظروف الطارئة.

3- ان الحديث عن وجود ثلث العراقيين جائعين، كلام ينافي الواقع، لان نسبة الهشاشة الغذائية في العراق، تبلغ اقل من 2٪ من مجموع السكان، وهذه النسبة ارتفعت بعد موجات النزوح عام 2014.

4- ارتفعت نسبة الفقر عام 2020 الى 31٪، وهذا لايعني ان هذه النسبة تمثل السكان الجائعين مطلقا، انما هذا يدخل في اطار ما يعرف بـ "الفقر متعدد الأبعاد" الذي يشمل الصحة والتعليم والسكن، والدخل، وارتفعت النسبة نتيجة جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية.

5- يبلغ إجمالي نسبة الاسر التي تستلم الحصة التموينية 95٪.

6- ان المؤشرات التي نعتمدها، مستخرجة من المسوح الاحصائية التي ينفذها الجهاز المركزي للإحصاء وفقا للمعايير العالمية المعتمدة من قبل الامم المتحدة.

7- ووفقا لذلك فان المؤشرات التي اثار اليها التقرير المنسوب لبرنامج الأغذية العالمي، مؤشرات غير واقعية، ولا تستند الى المؤشرات التي نعتمدها وزارة التخطيط، اذ لايمكن باي حال من الاحوال مقارنة الوضع الغذائي والمعيشي للشعب العراقي مع بلدان تعاني اصلا من مجاعة حادة، وختمت ان "العراق ليس جائعا".

باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

نقلنا عن درجال!

يبدو أن هناك إلتباس كبير في مفهوم إدارة الأزمات الخارجية فيما يتعلق بملف كرة القدم وهدف إنهاء هذا الملف بشكل كامل حين وُظفت القضية بدلاً من ذلك طيلة سنوات خلت باتجاه استغلال تأثيرها في وأد ما يستجد من أزمات داخلية من خلال لجم أصوات الخصوم واستمالة مشاعر الجماهير التي تتطلع نحو رجال قيادة حقيقيين قادرين على إعادة مجد الكرة العراقية والتوجه نحو استضافة البطولات والانفتاح على دول العالم.

حق مشروع أصبح كلما قيل أن يتحول إلى كابوس بدأ يورق الجميع بعد أن بدأ عقد النقطة بما ترصد من أخبار وأمنيات ووعود بفرط شغياً فشيئاً حتى مع صدور قرارات ترضية بين فترة وأخرى سواء بخصوص رفع الحظر أم استضافة بطولة معينة تنتهي سريعاً لأسباب مجهولة وغامضة تؤكد بما لا يقبل الشك أن كل الخطوات والجهود كانت تستند إلى ركائز هشة غير جادة ونخشي ما نخشاه أنها جزء من صفقات ترضية للتخفيف عن عجز وفضل المعنيين في حسم هذا الملف!

الحقيقة... كان هناك نقاؤل بعد أن تسلم عدنان درجال مسؤولية قيادة اتحاد الكرة بما يحمله من خزين معرفي وإداري وطموح كبير لإحداث نقلة نوعية نتجه نحو تحقيق الإصلاح الشامل، وتعيد نفعة التواصل والمصارحة التي كانت مفقودة مع الجماهير وتغيير روتين وبدائية مسارات العمل داخل هذه الاتحاد، إلا أن ما ظهر من بدايات مرتبة بدأت تتسكّل هاجساً غير مطمئن نرجو أن يزول سريعاً بعد أن ورث دور الناقل بلا دليل لكل ما ينتج من اجتماعات وحوارات مع الأطراف الخارجية وبعيداً عن عيون الأثبات للإعلام والصحافة الرياضية.

البداية كانت نحض ما عرضه خصوم الانتخابات بعدم جواز ترشيحه لرئاسة الاتحاد حسب رأي مجلس شورى الدولة حين أكد أنه غير مُلزم مع الإشارة إلى تلقيه الضوء الأخضر من الاتحاد الدولي بذلك من دون عرض ما بُدئت ذلك:

وتكررت الحالة مع مسألة تضييف العراق خليجي ٢٥ في البصرة وتأييده على حصول الموافقة ووفرة العراق على إنجاز كل المتطلبات وتصريحاته المتكررة بشأن إجباية نتائج زيارات اللجان الخليجية لتفتاحاً بقرار تأجيل البطولة الى عام ٢٢٠٢٣ لأسباب تتعلق بعدم الجاهزية برغم أن المدينة الرياضية في البصرة كلفت خزينة الدولة أكثر من مليار ونصف المليار دولار من دون أن يتجرأ أحد لفتح هذا الملف الذي تصوم حوله الكثير من الشبهات بوجود هدر مالي كبير مقارنة مع تكاليف إنشاء المدن الرياضية الأكثر حداثة في العالم.

أما قضية رفع الحظر عن الملاعب العراقية فتلك القضية الغامضة أخذت أبعاداً أكثر إثارة حين اختصرت المسألة بمشاهد ونية تصويرية تكررت من لقاءات درجال برئيس الإتحاد الدولي جيانى انفانتينو تبعث عن التفاؤل لتخرج بعدها التصريحات عبر وسائل الإعلام (نقلنا عن درجال) مؤكداً قرب رفع الحظر بعد تلقيه وعداً بذلك وإن البصرة ستحتضن لقاء المنتخب الوطني مع سوريا وكوريا الجنوبية ضمن تصفيات كأس العالم، وكالعادة فإن هناك دعوة وجهت للرئيس الإتحاد الدولي لزيارة العراق لتصدم الجماهير مرة أخرى بطلب الإتحاد الدولي بإجباة أرض بديلة لجاراتي سوريا وكوريا الجنوبية، وانتظار ما تسفر عنه زيارة لجنة التقييم الدولية المختصة للفترة (٢٦-٢٨) تشرين الأول ٢٠٢١!

نقول وبحرص لا غاية له سوى تعضيد مسؤولية عدنان درجال وناصحين له لا مُنقذين في مسألته على قدر كبير من الأهمية، الأولى أن العراق بتاريخه وحضارته لا يستجدي زيارة انفانتينو بعد أن نكل بوعود سابقة لأكثر من مرة وببل من ذلك لنتجه نحو تعظيم دورنا ومكانتنا بالعمل السليم، وأن نزيل كل الهواجس الأمنية وتلاقق بمنشآتنا الرياضية ونحكم مسابقاتنا المحلية بنظام إداري لا يسمح بحدوث أي خرق، عندها ستجد أن الوفود والشخصيات هي من تبادر لزيارتنا من دون منية أو ضياع لكرامتنا!

المسألة الثانية تتعلق بإبراز مفهوم أن سلطة القرار في الاتحاد الدولي أو حتى الآسيوي تختلف عما هو معتاد ومتوارث لدينا بأن تختصر كل الإجراءات والأوامر بيد أعلى هرم في السلطة، بل أنها تستند إلى سلطة اللجنة التنفيذية حصراً من دون أي تأثير أو مجاملة، لذلك فإن كل اللقاءات ومشاهد المؤدة والإبتسامات لن ترفع لنا حظراً ولا تحضّر لنا ضيفاً خائفاً!

أما قضية رفع الحظر عن الملاعب العراقية فتلك القضية الغامضة أخذت أبعاداً أكثر إثارة حين اختصرت المسألة بمشاهد ونية مصورة تكررت من لقاءات درجال برئيس الإتحاد الدولي جيانى انفانتينو تبعث عن التفاؤل لتخرج بعدها التصريحات عبر وسائل الإعلام (نقلنا عن درجال)

الصيد يجمع رؤاد التنس العرب

المحافل الدولية القادمة... ومن جهة أخرى، أطلقت أمس الأحد منافسات البطولة التامة لرؤاد التنس العرب التي تقيمها الرابطة العربية لرؤاد اللعبة برعاية وإشراف اللجنة الأولمبية الوطنية، وبالتنسيق مع الإتحاد العراقي للعبة.

ونذكرت عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية، المنسقة العامة للبطولة الدكتورة بدياء كيلان "أن منافسات البطولة ستقام على ملاعب نادي الصيد على مدار خمسة أيام خلال المدة ٢٤-٢٩ تشرين الأول الحالي". وأضافت كيلان "أن البطولة ستحتل بمشاركة واسعة لكلا الجنسين وسيفوق عدد اللاعبين المشاركين حاجز المئة لاعب ولاعبة يمثلون سبعة عشر بلداً عربياً". وأشارت أيضاً "إلى أن هذه الدورة هي الثالثة التي تجري في العاصمة بغداد إذ نظمت إدارة نادي الصيد نسختين سابقتين، فيما ستشهد هذه المرة مشاركة أوسع بفضل الدعم اللامحدود من رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي الذي أوعز بتهيئة عجالات خاصة لنقل الوفود المشاركة بالإضافة إلى التدخل الفاعل في استحصال سمات الدخول لكل المشاركين الوافدين إلى العاصمة بغداد، تجدر الإشارة إلى أن الدول العربية المشاركة في البطولة هي سوريا والكويت وعمان والبحرين ومصر والأردن وفلسطين والسعودية وموريتانيا وجيبوتي وليبيا واليمن ولبنان والصومال والجزائر وتونس إضافة للبلد المنظم العراق.

الثلاث، ومن ثم التفكير في مبارياتي أفغانستان والبحرين يومي الخميس والأحد المقبلين.

البحرين × أفغانستان

من جهته، يبدأ المنتخب البحريني الأولمبي لكرة القدم أولى منافساته اليوم مع أفغانستان، في حين سيكون الخميس المقبل موعداً جديداً للفرق الأربعة حيث يلعب منتخبنا مع أفغانستان بينما تواجه البحرين جزر المالديف، وتختتم التصفيات يوم الأحد القادم بقاء خليجي

مثير بين ليوت الراقدين والأحمر البحريني ولعب أفغانستان مع المالديف، وتقام جميع المباريات على ملعب علي بن محمد آل خليفة.

ويقود المنتخب البحريني تحت إمامة 23 عاماً المدرب إسماعيل كرامي الذي وضع ثقته بمجموعة من اللاعبين أملاً بمواصرة المشوار معهم، وهم (سيد محمد أمين، إبراهيم الختال، يونس موسى، سعود العسم، صالح محمد، حمد فؤاد، محمد عبد القويم، عدنان فواز، حمزة الجب، علي مفتاح، عبدالله الهالك، محمد مروان، عهد محمد، عبد الله فريخ، فيصل عبدالله، فهدي جاسم، عبد الله الخلاصي، عباس العصفور، حمزة عبدالله، حسين عبد الكريم، حسن عيسى، وعبد الرحمن السيد).

الجدير بالذكر أن 42 منتخباً تحت 23 عاماً قسّموا إلى 11 مجموعة تخوض تصفيات كأس آسيا، يبال الفانز بالمرکز الأول عن كل مجموعة بطاقة التأهل ومعهم أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثاني ليصبح العدد 15 مقعداً في النهائيات مع

انضمام أوزبكستان مضيفة البطولة التي ينظمها الإتحاد الآسيوي لكرة القدم في منطقة وسط آسيا لأول مرة.



الأولمبي يقصُّ شريط تصفيات آسيا بمواجهة المالديف سوكوب يعد بصدارة المجموعة الثالثة... وبدلاء المحترفين نالوا ثقته

بغداد / إياد الصالحي

يلتقي منتخبنا الأولمبي لكرة القدم بظنيره منتخب جزر المالديف، اليوم الإثنين بالساعة (15:4) مساءً، في ملعب علي بن محمد آل خليفة، ضمن الجولة الأولى من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة إلى نهائيات بطولة كأس آسيا الخامسة تحت 23 عاماً التي ستجري في العاصمة الأوزبكية طشقند العام المقبل.

وأكمل المنتخب الأولمبي استعداداته لتصفيات المنامة بعد دخوله ثلاثة معسكرات، أخصها في مدينة كريات المقدسة لاختبار 50 لاعباً تم اختيار 30 فقط وبعده اصطحبوا إلى معسكري تركيا والإمارات للتأقلم مع الماك التدريبي بقيادة التشيكي ميروسلاف سوكوب ومساعديه المدرّبين عباس عبيد وسعد حافظ، واستفاد المنتخب كثيراً من مرحلة التحضير، ليتوجّه إلى مدينة الدمام السعودية أولى محطاته الرسمية في بطولة غرب آسيا الثانية، وخرج من الدور نصف النهائي بتقييم فني جيد، مكن سوكوب من تحديد مكان ضعف الفريق، وتدعيم قوته بهدف تهيئة سبل عبوره منتخبات مجموعته في التصفيات الآسيوية.

حسم على الورق

بالرغم من تأكيد الملاك التدريبي المساعد بعدم توفر معلومات وافية عن منتخب المالديف، إلا أن مواجهته لا تشكل أية مشكلة فنية أمام لاعبينا، فالفارق الكروي بين كرتي البلدين حسم النتيجة على الورق، وبقي عطاء ليوت الراقدين هو الفاصل في النزاع ثلاث نقاط مستحقة على أرض الميدان إذا ما تعاملوا بحرص واحترموا منافسيهم حتى الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

وكان الملاك التدريبي، حسب رسالة مقتضية للمنسق الإعلامي للمنتخب الأولمبي علي إسماعيل قد "لقى محاضرة فنية للاعبين في مقرر إقامة المنتخب، قبل التوجه لخوض الوحدة التدريبية الثانية في ملعب نادي الشباب بعد يوم واحد من وصول بعثة الأولمبي الجمعة الماضية".

بدائل المحترفين

ومن المؤمل أن يجهز سوكوب البدائل



المناسبة لغياب اللاعب زيدان إقبال المحترف في الفريق الديق المانشستر يونايتد الإنكليزي والمناصر الأبرز في الأولمبي، وكذلك نديم نادر حارس فالكينبري السويدي وكاربوا كاميران لاعب كريستال بالاس الإنكليزي غير الجاهزين بدنياً لإصابتها، وزميلهم علي الحمادي المرتبط بإجراءات توقيع عقد جديد، سيما أن لاعبي الدوري الممتاز الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل المنتخب تحت 23 عاماً يتمتعون بحالة فنية جيدة، ويمكنهم الأداء بالمستوى الأفضل بعدما نالوا ثقة المدرب ليتسنى لهم الاحتفاظ بمقاعدهم الأساسية للبطولات القادمة في ضوء مباريات التصفيات الثلاث.

مؤتمر سوكوب

وأكد سوكوب في المؤتمر الصحفي لمباريات المجموعة الثالثة الذي أقيم أمس الأحد، أن المجموعة الثالثة تعد جيدة ومميّزة ونعلم إمكانات هذه المنتخبات، خصوصاً منتخب البحرين لأننا شاهدنا في بطولة غرب آسيا الثانية بالدمام، ومباراة اليوم أمام منتخب المالديف مهمة لنا في بداية المشوار لتحقيق الفوز. وأضاف: لدينا تصفيات مهمة، وهدفنا هو التأهل لنهائيات آسيا تحت 23 عاماً، ويجب

بيكيه: ميسي أعطى كل شيء وأرفض الاعتزال كبديل

متابعة / المدى

تجدد عقده مع برشلونة، ووقع ليونيل على عقد مع باريس لمدة موسمين. وقال جيرارد بيكيه، في تصريحات أربتها صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية "من المهم أن نرى كيف سيكون رد فعل النادي بعد رحيل ميسي". وتابع: "عشنا مع ليونيل سنوات عدة، والآن علينا أن نجد مرجع جديد، المشكلة هي أن ليو أعطانا وأعطى برشلونة كل شيء". وقال: "أعتقد أنه

إذا تم تجديد عقد ليونيل، إن الأرقام المالية ستكون معدة للغاية، ولا أعرف ما إذا كان ذلك ممكناً أم لا، مع بذل كل منهل جهداً هائلاً". وتشرف بيكيه عن موعد اعتزاله لعب كرة القدم مع البرسا الذي انضم إليه في صيف ٢٠٠٨، قادماً من مانشستر يونايتد، ويرتبط مع الفريق الكاتالوني بعد حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٤. وأكد بيكيه: "ساعتزّل لعب كرة القدم

أربيل ينافس في البطولة العربية ليد السيدات

الشهر الماضي يمثل حافزاً كبيراً لترجمة طموحاتنا في بطولة العرب بتونس، مشيراً إلى "استعداد الفريق وجاهزته للبطولة بالرغم من استلام المهمة الفنية في وقت متأخر، وتم الانتهاء من الارتقاء بالجانبين البدني والفني، في ظل الدعم اللامحدود من قبل الهيئة الإدارية لنادي أربيل". وأضاف "تم دعم صفوف الفريق بلاعبتين محترفتين من دولة تونس، هما رانية توفيق وإيناس محمد، ومتوقع أن يكون لهما تأثير جيد على نتائج الفريق. ووجد المدرب بتقدم اللاعبات أقصى الجهود من أجل المشاركة الإيجابية، والمنافسة حسب ظروف المباريات، بعدما تم وضع برنامج تدريبي خاص حدد الوجبات وأسلوب اللعب، ونأمل أن تكون النتائج جيدة. ويتأف وقد النادي من الكابتان بيجان إبراهيم رئيساً للفرد، وسركوت محسن مشرفاً للفريق، وزياد أمير مدرباً، ومحمد خسرو مدرباً مساعداً وداراً عبد الله جابر إدارياً، وريين رمزي إعلامياً وعبد الخالق محمد أحمد طبيبا، واللعبات إيمان مغفدي محمد، وشيراز عرفان، وسيو نبي هسنو، وهاوزين سردار حسين، وبريا سليمان عثمان، ومه ره بان علي، وكازينو عمر حسين، وفا لا ديوان خورشيد، وكازين خونزه طه، وبه ناز حسن فرج، وشوخان نور الدين، ودياري أحمد محمد، وسانا مغفدي علي، وله نيا أندريس ورائية توفيق وإيناس محمد، يذكر أن فريق أربيل النسوي لكرة اليد النسوي سبق أن حصل على لقب الدوري العراقي في آخر موسمين.



بغداد / المدى

وصل العاصمة التونسية، أمس الأحد، وفد نادي أربيل للسيدات بكرة اليد للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للأندية أبطال الدوري. ويقود فريق أربيل للسيدات المدرب زياد أمير الساعي لتحقيق نتيجة جديدة في البطولة تمثل باكورة العمل الفاعل لتأسيس أحد أقوى فرق النساء باللعبة. وقال زياد أن حصولي على الشهادة التدريبية C من الإتحاد الألماني لكرة اليد

بغداد / المدى

تتواصل أنشطة الاتحادات الرياضية في مختلف الألعاب ما بين المحلية والعربية برعاية اللجنة الأولمبية الوطنية، برغم قرب نهاية العام ٢٠٢١ ما يدل على رغبة الرياضيين في تعويض ما فاتهم من مشاركات رسمية وودية خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ نتيجة تفاقم أزمة اللجنة مع الحكومة والقضاء بعد إبطال شرعيتها. قاعة الشعب بالعاصمة بغداد، ستشهد اليوم الإثنين تنظيم اتحاد التايكوآندو بطولة السفير الكوري الجنوبي باللعبة لفتي النساء والرجال لمختلف الأعمار للفترة ٢٥-٢٦ تشرين الأول الجاري.

وقال رئيس اتحاد التايكوآندو د.إبراهيم البهادلي، أن البطولة التي ستشهد مشاركة واسعة من خمسين نادياً ستكون برعاية السفير الكوري الجنوبي، الذي كان ولا يزال داعماً ومحفزاً لتطوير اللعبة، وتوسيع قواعدها في العراق، وتوطيد أواصر المحبة بين الشعبين الصديقين. وأضاف البهادلي "أن منافسات البطولة



نافذة من موسكو

لصالح من الانفتاح العربي على سوريا؟



د. فالخ الجمراني

يبقى لكل دولة التطور وفق خصوصيتها ورويتها للخارطة السياسية الدولية، ولكن من الأفضل ان تجد دول العالم العربي القواسم المشتركة والثوابت التي تساعدها على التحرك معا، نحو تحقيق اهدافا مشتركة للتكامل متعدد الأوجه والإصلاح والتحديث وللحاق بركب الدول المتطورة.

والخطوة الأولى نحو ذلك هو نبذ الاعتماد على العنف والقوة لتسوية المشاكل والخلافات سواء مع الجيران او في الداخل، واعتماد الحوار، القائم على الاستعداد لأخذ مصالح الآخر

ووجهة نظره بعين الإعتبار. لقد أصبحت الأشهر الماضية مواتية حقاً لسوريا من حيث فعالية الدبلوماسية الاقتصادية وإقامة علاقات مع جيرانها في المنطقة، الذين وقفوا إلى جانب المعارضة السورية منذ بداية الصراع في عام ٢٠١٢.

بعد نجاح دمشق في الاندماج في مخطط إمداد الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن وسوريا، والذي يعد في المستقبل بمكافآت جيوسياسية مهمة للقيادة السورية، شهدت الأسابيع الأخيرة تحسناً في العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة، التي دعمت سابقاً بنشاط حركة المعارضة السورية. ومن الواضح أن ربط محور التجارة المهم من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط (مصر - الأردن - سوريا - لبنان) ثم إلى أوروبا قد تم الضغط عليه بنشاط من قبل الشركات الاقتصادية الكبيرة في المنطقة، والتي تمكنت

اقتصادية بالغة لدول الخليج العربي. وبتزايد أهمية هذا الطريق بشكل خاص في مواجهة وباء فيروس كورونا المستمر وقيود التجارة والنقل. وكانت أبو ظبي من أوائل الدول التي أدركت هذا المنظور الجديد ، وباعتبارها اللاعب الأكثر براغماتية في المنطقة، بدأت على الفور في تطبيع العلاقات مع دمشق.

جاء اتصال مهم في أوائل أكتوبر ، بين الوفود الاقتصادية للبلدين في إسكسو ٢٠٢١ في دبي. وعقب اجتماع وزراء الاقتصاد في الجناح السوري للمعرض، اتفق الطرفان على استئناف عمل اللجنة الثنائية ومجلس الأعمال. وعقب هذه المفاوضات، أصدرت وزارة الاقتصاد الإماراتية بياناً بشأن الاتفاقيات مع الشركاء السوريين لتوسيع التعاون

الاقتصادي وتوسيعه إلى ما بعد قطاع النفط. اليوم، حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين خارج قطاع النفط منخفض للغاية. في نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢١، بلغت أقل من ٣٠٠ مليون دولار أمريكي. وبالتالي، فإن احتمالات زيادة التجارة غير النفطية بين البلدين هائلة. في الوقت نفسه، من حيث إمدادات النفط إلى سوريا، تحتل أبو ظبي الصدارة ، وهي في المجلد أهم شريك تجاري لسوريا، بحصة إجمالية تبلغ ١٤٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من الدعم المالي والسياسي الصريح وغيره من الدعم الإماراتي للمعارضة السورية، خاصة في المراحل الأولى من الصراع، فقد اتبعت أبو ظبي مساراً مرناً وعملياً للغاية في

سوريا. منذ أن بسط الرئيس بشار الأسد سيطرته على معظم الأراضي السورية، وبدأ قادة الإمارات العربية المتحدة في تطبيع الحوار تدريجياً. في عام ٢٠١٨، أعادت أبو ظبي فتح بعثتها الدبلوماسية في دمشق بعد إغلاقها في عام ٢٠١١. منذ ذلك الحين، سعت الإمارات - بما في ذلك سوريا - لمعارضة نفوذ إيران المتنامي في المنطقة مع دمشق. تنسب المشاركة النشطة لسوريا في أعمال إكسبو ٢٠٢١ والاتصالات رفيعة المستوى الأولى في مجالته إلى اتجاه واضح للدبلوماسية الإماراتية.

ومن الواضح أيضاً أن نجحوا سوريا عضويتها في جامعة الدول العربية ستعتمد إلى حد كبير على موقف أبو ظبي. في وقت سابق، دعمت بعض الدول الأكثر نفوذاً في المنطقة - الجزائر ولبنان وتونس والسودان - دمشق بنشاط. وكان دعم العراق مهماً، وكذلك جاءت إشارات إيجابية في نهاية الصيف من الأردن ومصر، والتي لا تزال مترددة إلى حد ما. ومع ذلك، فإن حقيقة دعم الإمارات لسوريا من حيث عودتها إلى جامعة الدول العربية لها أهمية نفسية حيوية - فهي أحد القادة الاقتصاديين والسياسيين للمنطقة بأكملها وحليف رئيسي للمملكة العربية السعودية، والنتيجة النهائية والتي ستعتمد على حد كبير على حكمها النهائي. وكما تعلمون، فإن استعادة عضوية سوريا في جامعة الدول العربية تتطلب قراراً بالإجماع من جميع أعضائها، ودعم

أبو ظبي له قيمة كبيرة. وهكذا، وعقب الاجتماع الهام لوزيري خارجية سوريا ومصر على هامش الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر من هذا العام، وأصبح أول اتصال رسمي للوفدين الاقتصاديين السوري والإماراتي ضمن إطار معرض إكسبو ٢٠٢١ في دبي إشارة مهمة أخرى إلى أن الدول العربية في المنطقة تتخذ خطوات نشطة لإعادة دمج دمشق في النظام التجاري والاقتصادي. والهدف من العديد منهم هو استعادة طريق التجارة ودوران التجارة من الدول العربية في الخليج إلى تركيا وأوروبا. وعلى ما يبدو، نجحوا أيضاً في الحصول على بعض الموافقة المبدئية من الإدارة الأمريكية الجديدة، والتي لم يُدرج الصراع السوري في سياق المواجهة مع الصين في قائمة الأولويات الجيوسياسية الرئيسية. وتركز واشنطن هنا بشكل أكبر على الاحتفاظ بمواقفها في الجيوب الكردية في سوريا، والقضاء نهائياً على بقايا الإرهاب من "الدولة الإسلامية" (التنظيم محظور في روسيا) والدعم الإنساني لجماعات المعارضة الموالية. ومن الواضح أن إدارة جو بايدن لن تقاوم الضغط المتزايد من قبل العديد من اللاعبين الإقليميين العرب الرئيسيين، باستثناء المملكة العربية السعودية، التي شرعت في تحسين العلاقات مع دمشق.

• اعتمدت على وسائل الإعلام الروسية.

نتائج حكومة المطوليين في أفغانستان



هشام جمال داود

شاملة تشمل الجميع غير مجدية وهذا ما صرح به خبيب زاده بأن "إيران تدين أي تدخل أجنبي في الشأن الأفغاني". على الرغم من كون إيران لم تعترف بعد بحكومة طالبان لكن هذا لا يعني بأنها ستستمر على موقفها الرافض للاعتراف بها.

إيران تأمل بأن توافق طالبان على عدم إيداء الشيعة في أفغانستان ليتحقق الاعتراف ثم التعاون بينهما وتعم الفائدة على الحكومتين نظراً لوجود القاسم المشترك بينهما ألا وهو "معادة أمريكا". جاء في حديث سيد مهدي خزري امام صلاة الجمعة في مدينة قزوين رغم أن طالبان حركة مسلحة ومتطرفة لكنها تختلف عن القاعدة وعن داعش وان عدونا الأول هو أمريكا او الفطرسة الامريكية.

اخيراً فإن بعض المتشددين الداعمين لسياسة الحكومة الإيرانية أشاروا الى ان طالبان لم تعد تشكل خطراً على إيران، وان إيران تأمل من الحكومة الإيرانية سعيد خبيب زاده الذي انتقد الهجمات الجوية على وادي بنجشير شمال أفغانستان بعد يوم واحد فقط من اعلان تشكيل الحكومة ويزعم أن تكون باكستان هي من نفذت لدعم حركة طالبان.

وادي بنجشير هو معقل جبهة المقاومة الوطنية NRF وهي جماعة مناهضة لطالبان، وقال أحمد مسعود زعيم هذه الجبهة ونجل الزعيم الراحل شاه مسعود ان أتباعه على استعداد لإلقاء السلاح إذا وافقت طالبان على إنهاء الهجوم ولكن لا وجود لحد الآن على مؤشرات من هذا النوع من جانب طالبان.

بسبب أحداث بنجشير والتدخل الباكستاني فإن إيران تعتبر جهودها تعادي أمريكا وتآمر في الوقت ذاته بأوامر حليفها باكستان؟

هل هي محض صدفة ان تحدث التفجيرات وسط المصلين الشيعة والحكومة تضم في تشكيلتها عناصر مطلوبة بهم إرهابية؟ منذ ان أعلنت حركة طالبان يوم الثلاثاء ٧ سبتمبر ٢٠٢١ عن تشكيل حكومتها المؤقتة التي ضمت اثنين من أكثر المطلوبين لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي وهما سراج الدين حقاني وزيراً للدخالية وعمه خليل حقاني وزيراً لشؤون اللاجئين وكالة والعالم كله ومعهم المراقبون للشأن الأفغاني في دهشة واستغرب من هذه الأسماء التي اختارتها حركة طالبان.

سراج الدين حقاني هو نجل أمير الحرب الراحل جلال الدين حقاني الذي لعب دوراً بارزاً بمناهضة التواجد السوفييتي في أفغانستان ومقاتلتهم، كما ويعتبر مؤسس شبكة حقاني المرتبطة بباكستان منذ بداية تأسيسها، لذا يرى المراقبون ان الدور الأكبر في دعم تشكيل هذه الحكومة يعود لباكستان نظراً لتسليم نجل جلال الدين واخوه وزارتين فيها، وان هناك عضوين آخرين من عشيرة حقاني من ضمن أسماء الحكومة هما عبد الباقي حقاني وزير التعليم العالي ونجيب الله حقاني وزير الاتصالات وكالة، إضافة إلى عبد الحق الواصق القائم بأعمال مدير المخابرات وهو عضواً في شبكة حقاني.

وينكر ان الحكومة تشكلت بعد زيارة رئيس المخابرات الباكستانية إلى أفغانستان قبل أسبوع واحد من إعلان الحكومة. ولا يخفى على أحد ممن يتابعون الوضع الأفغاني التنازل الذي قدمه المبعوث السياسي طالبان والذي قاد مباحثات الدوحة في قطر مع الجانب الأمريكي الملا عبد الغني برادر لصالح زعيم طالبان المتشدد الملا محمد حسن اخوند

اليسار الاشتراكي وبناء الدولة الديمقراطية



لطفى حاتم

-تحقيق برامج اليسار الاشتراكي تكمن في إقامة التحالفات الوطنية- الديمقراطية بين القوى المناهضة للعوالمه الرأسمالية وقوانينها المنسمة بالإفقار والتهيميش. وبهذا المسار اسعى الى طرح موضوعات عامة ربما تساهم في صياغة برنامج اليسار الاشتراكي الهادف الى وحدة القوى المناهضة للتبعية والتهيميش المرتكزة على-

أولاً - بناء دولة وطنية ديمقراطية مستقلة مناهضة لقوانين التبعية والتهيميش. ثانياً - دولة وطنية تعتمد الشرعية الديمقراطية الانتخابية في استلام سلطة البلاد السياسية. ثالثاً- إشاعة الديمقراطية السياسية المرتكزة على علنية الأحزاب الوطنية وبرامجها السياسية الاقتصادية وضمان التبشير بها في الحملات الانتخابية. رابعاً - حل كافة التشكيكات الحزبية المسلحة ووضعها تحت قوانين المؤسسة العسكرية ومهامها الوطنية. خامساً - اعتماد البرامج السياسية الوطنية المتنافسة على الوطنية القومية المناهضة للنهوج الطائفية والنزاعات اذهبية.

سادساً - تطوير تشكيلة العراق الاجتماعية على أساس التوازنات الطبقيه ومنع انجرار البلاد الى النزاعات الاهلية. سابعاً- تطوير قطاع الدولة الاقتصادي الهادف الى تنمية واحترام المصالح الأساسية للطبقات الاجتماعية.

ثامناً- مكافحة الإرهاب السياسي الوافد وإقامة توازنات وطنية - إقليمية على أساس موازنة المصالح وعدم التدخل في الشؤون الوطنية. تاسعاً- إقامة التحالفات الإقليمية - الدولية مع الدول العاملة على مكافحة التبعية والتهيميش. عاشراً - بناء علاقات دولية تعتمد المساواة الهادفة الى تنمية المصالح الدولية-الوطنية.

ان برنامج الوطنية الديمقراطية الهادف الى توحيد كفاح قوى اليسار الديمقراطي يسعى الى صيانة الدولة الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية من التبعية والتهيميش ويهدف الى محاصرة الطبقات الفرعية المتحالفة والجوار الإقليمي والخارج المعولم الهادف الى إنشاء نظم سياسية ديكتاتورية وتقسيم البلاد الى أقاليم طائفية. تخليصاً لما جرى استعراضه لآيد من تثبيت الموضوعات التالية- أولاً- أمست تناقضات دول التشكيلة الرأسمالية العالمية تناقضات أساسية تنحصر حول هيمنة المراكز الدولية على مسار السياسة الدولية من جانب ومكافحة نهوج التبعية والتهيميش من جانب آخر. أولاً - تشترط وحدانية التطور الرأسمالي استبدال النزاعات الطبقيه بالتحالفات الوطنية الهادفة الى بناء دولة العدالة الوطنية. ثالثاً - يشكل تحالف اليسار الاشتراكي والقوى الديمقراطية الكتلة الاجتماعية القادرة على مكافحة قوانين التبعية والتهيميش. رابعاً- تسعى الرأسمالية العولمة وحلفاؤها من الطبقات الاجتماعية الفرعية الى اثاره الحروب الاهلية وما يشترطه ذلك من اعتماد الشرعية الديمقراطية والمنافسة السلمية.

أفضت وحدانية التطور الرأسمالي الى خلخلة برامج اليسار الفكرية - السياسية وبالأخص منها طبيعة سلطة الدولة الاشتراكية، الأساليب الثورية لاستلام السلطة السياسية، قيادة الحزب لسلطة الدولة السياسية، هيمنة الدولة على ملكية وسائل الإنتاج، وأخرها أساليب التنمية الاقتصادية ومضامينها الاجتماعية.

- إزاء هذه المراجعات الفكرية في برامج اليسار الاشتراكي تثار أسئلة كثيرة منها- ماهي طبيعة وشكل الدولة المنوي اعتمادها؟ ما هو دور الحزب الاشتراكي في منظومة السلطة السياسية؟ ما هي الأساليب الكفاحية المنظمة لنشاط الأحزاب الاشتراكية؟ ما هو دور القطاع العام في التحولات الاقتصادية؟ وأخيراً ما هو موقع الحزب الاشتراكي من التحالفات الوطنية- الديمقراطية؟

اعتماداً على الأسئلة الفكرية المثارة اجتهد بمعالجة بعض الموضوعات الفكرية المثارة برؤية نقدية استناداً الى المحاور الفكرية التالية:

اولاً- وحدانية التطور الرأسمالي والتناقضات الدولية. ثانياً - وحدة اليسار الاشتراكي المناهض للعولمة الرأسمالية. ثالثاً - اليسار الاشتراكي وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية. اولاً- وحدانية التطور الرأسمالي والتناقضات الدولية.

- تشترط وحدانية التطور الرأسمالي تغير البرامج السياسية لأحزاب اليسار الاشتراكي حيث لم تعد برامج الحدين الأدنى والأقصى المعتمدة في مرحلة ازدياد القوة التطور. ما لظهور الجديد من التوسع الرأسمالي.

- انطلاقاً من ذلك تسعى قوى اليسار الاشتراكي الى بناء برامج سياسية - اقتصادية قادرة على مواجهة قوانين التطور الرأسمالي المعولم المتسمة بالتبعية والتهيميش.

- من جانبي أحوال التقرب من موضوعات فكرية تساهم في بناء سياسة وطنية ديمقراطية قادرة على إدارة الصراع مع الخارج الرأسمالي المعولم.

- التطور المعولم من التوسع الرأسمالي يفضي الى انتقال التناقضات الطبقيه من إطارها الوطني الى اطارها الدولي بعد ان أصبحت التناقضات الوطنية وخيار التطور الاجتماعي غير حاسمة في الطور الرأسمالي المعولم.

- عوالم التناقضات الوطنية تشترط التخلي عن البرامج الشمولية ذات الطابع الأيديولوجي، واستبدالها ببرامج ممكنة التحقيق اعتماداً على السمات الجديدة التي تفرزها عابرة وحدانية التطور الرأسمالي.

- التناقضات الجديدة التي أفرزها قوانين العولمة الرأسمالية المنسمة بالتبعية والتهيميش تتطلب بناء تحالفات سياسية وطنية بين الاحزاب الساعية الى بناء دول وطنية - ديمقراطية مستقلة مناهضة لقوانين التبعية واللاحاق.

ثانياً - وحدة اليسار الاشتراكي المناهض للعولمة الرأسمالية. - التناقضات الوطنية -الدولية تتطلب تسمية

بالييت

ستار كاوش

لماذا ينمو العشب نحو الأعلى؟

أنهض من النوم مبكراً، أنظر من خلال النافذة وأتساءل كالعادة: كيف ينمو العشب وينبت عادة نحو الأعلى بكل عفوية وحكمة؟ لماذا ترتقي الأزهار واقفة وهي تتحسس الفضاء المحيط بها؟ لماذا تستدير زهرة عباد الشمس وتفتح وجهها بسحر باتجاه الشمس لتستمد منها الطاقة والقوة والجمال؟ لماذا تنتصب الأشجار بهذه الوقفة الثابتة الجليدة؟ حتى نحن، لماذا نرفع رؤوسنا إلى الأعلى في حالة التشوة والغبطة والإعداد المزوج بالفرح؟ أليس جميلاً أن نحكي هذه الزهور الجميلة والأشجار وحتى السلالم التي تطلع نحو الأعلى؟ لم لا نمضي بحياتنا ونحن ننظر إلى الضوء والفضاء المفتوح على مصرعنا، ألم يحاكي الإنسان إستقامة الأشجار والطبيعة حين إنتصب على قدميه وساقته طموحاته لمسابقة الريح؟ ربما تعلمُ جدنا الأول من الطبيعة وإستجاب لإلقاء العشب والأزهار؟ إنتصب الإنسان على قدميه منذ سنين طويلة، ووقف مثل الأشجار، ليحضي في صناعة الجمال وتحقيق طموحاته التي تنمو نحو الأعلى.

رأيتُ جاري قبل يومين مندمراً، بعد أن رأى عشب حديثه صار طويلاً جداً أثناء سفره، لدرجة صعب عليه جُزه. هو ينظر بإنزعاج لطول العشب، بينما أنظر أنا لسيفان العشب الخضراء الرقيقة التي تنمو وهي تداعب الشمس، السيقان الودودة التي كنت أراقب الندى وهو يتسلقها كل صباح، وبُتْ أنظر بداية كل يوم من فوق السياج، لأتابع إستطالة العشب وهو يتفكس مثلني تماماً. مع تلك كنتُ أرى أن الحياة تمضي في كثير من الأحيان ليس كما نريد أو ننتظر، فقد شممت فجأة رائحة العشب المقطوع، فعرفت بأن جاري قد بدأ مهمته فعلاً.

أتعلمُ من الطبيعة دائماً، ففيها الدرس والعبر وكل ما يقودني نحو نجاحات غير منتظرة. وفي هذه الطبيعة أتابع دائماً الأشياء التي لها ظلال واضحة، ذلك لأنها تكون منتصبه في الغالب، وتبدو معتدة بنفسها. لم لا تتعلم من الطبيعة بخصوص هذا الأمر؟ فالإستقامة حياة، والرقاد ذبول ونهاية. والجانبان يمنحنا دروساً بلغة للضوء قديماً، نعم فالوقوف والإتكناج مثل الليل والنهار، والأمر عندي يشبه الفرق بين لوحات فنانين روسيا العظيمة ليفيتيان وشيشكين، فالأول يرسم الأشجار الباسقة التي تناطح الضوء والسماء والفضاءات المفتوحة، بينما الثاني إنشغل برسم جذوع الأشجار المكسورة وسط غابات روسيا الشاسعة، يدخل الغابة ويقضي أياماً وهو يرسم جذع شجرة مكسور هنا، أو جزء محطم ومتآكل من بقايا شجرة غطتها الطحالب والرطوبة هناك، أو حتى ما تركه الحطابون خلفهم بعد تقطيع الأشجار. وإن كنتُ قد أحببت لوحات ليفيتيان فالأمر يتعلق بالتناقل أما شيشكين فأنا أتحني دائماً للطريقة التي يرسم بها، لكني أنظر أبعد من ذلك وأفكر بالبرعة التي أراد إيصالها لنا من موت الأشجار وإتكناجها الذي يبدو محتوماً، أنه يمنحنا الموعظة والدرس من خلال دراما الطبيعة وموتها ثم حياتها التي تتجدد. وهذه النظرة لها علاقة بنوع وكمية التناقل التي يحملها الشخص الذي يشاهد لوحاته، فالفنان هنا يواجه الطبيعة بطريقة مليئة بالثقة والوضوح، ويخلق من الإتكناج جمالاً، وكأن الأشجار الميتة تنهض من جديد.

رغم أن لوحاتي تبدو لأول وهلة ليست ذات علاقة وطيدة مع الطبيعة، لكن عند تأملها جيداً، سيظهر بوضوح تأثير الطبيعة وقوة سطوتها على عمالي، لكني أخول كل ما أراه في المنطقة الريفية التي أعيش وأرسم فيها، إلى أشكال وزخارف وتوزيعات ومساحات وخطوط متداخلة، مستمدة كلها من الطبيعة، وهنا لا أحكي الطبيعة حرفياً، بل أشير إليها وأوظفها بلغة تشكيكية. أنتظر مفاجئات الطبيعة دائماً، بذات الطريقة التي سأنتظر فيها عشب الحديقة وهو ينمو من جديد، وسأنتشر برسم خطوطي نحو الأعلى، وأنظر إلى لوحتي وهي تتناغم مع هذا اليوم الجميل وهذا الفضاء الساحر الذي أراقبه الآن من نافذة المرسم.



أتعلمُ من الطبيعة دائماً، ففيها الدروس والعبر وكل ما يقودني نحو نجاحات غير منتظرة. وفي هذه الطبيعة أتابع دائماً الأشياء التي لها ظلال واضحة، ذلك لأنها تكون منتصبه في الغالب، وتبدو معتدة بنفسها.

وما إلى ذلك، وكذلك الحال مع النحت أو السيراميك.

موضوعات فيصل لعبيبي تشمل بشكل عام البورتريه ومشاهد المدن العربية، وغير العربية، بأزقتها وحواريها وملاحمها المعمارية، إلى جانب ولعه بتصوير الحياة الشعبية البغدادية. جل هذه الأعمال منقذة بالزيت على القماش، إلى جانب كم آخر من أعمال تخطيط على الورق بالقلم أو الحبر أو الفحم، ولديه أيضاً تجاربه في النحت. من الملاحظ أن أمزجته في التصوير تنقلب تبعاً للموضوع الذي يتصدى له. فهو يصور المشاهد الطبيعية والدينية والبورتريهات بأسلوب تعبيرية حاد، وقد يعيل في بعض الأحيان إلى الإمعان في تحريف الوجه، بل تعديبه، كما قد نجد لديه بعض الأعمال التجريدية التي توحى بمشاهد من المدن الأثرية إلى نفسه، في مقدمتها البصرة.

أعماله التصويرية الزيتية، وتخطيطاته على الورق، لا يمكن وصفها بالأعمال الأكاديمية التقليدية. فما تعكسه من تضخيم للشخصيات، وتسطيح في البناء واستخدام ألوان صارخة تقية في معظمها، تشي مرجعية عراقية تذهب إلى تخوم حضارات العراق المتعاقبة. ولعل ما تميزت به مسيرته الفنية بتجسد، كما أرى، في مشروعه التصويري الذي كرس له معرضه المقام في عمان 2009. إذ قدم لوحات ذات مرجعيات محلية وحضارية مورثة، كما تحمل أيضاً مؤثرات ثقافته الغربية التي تتلمذ عليها، خاصة في طبيعة بناء مفردات الصورة وتصميمها وتوزيعها على السطح. لقد تفاعلت هذه المؤثرات لتنتج في نهاية الأمر لوحة عراقية بامتياز. ومن يتصفح مسيرته الفنية الموقفة في كتابه الفني الشامل يجد أن جذور هذه الأعمال البغدادية تعود إلى مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، كما أن البعض منها نفذ في منتصف تسعينيات القرن نفسه، لكن التجربة انقطعت، كما يبدو، لتعود ثانية بزخم أقوى، ومجال أرحب. هكذا أضاف الفنان إلى الحركة الفنية في العراق، من خلال هذه الأعمال، لونا فنيا قائما على أداء متين لواقعية ذات نكهة محلية مميزة، واقعية تتجاوز واقعيته بما توحى به من دلالات، أسوة بالنهج الذي اتبعه أسلافه السومريين في منحوتاتهم الرمزية.

يقدم فيصل لعبيبي لوحة لا تخطئها العين، لوحة عراقية تتوافر على عناصر جذابة تفرس حضورها على المشاهد؛ قد تجعله يكتفي بقرآتها قراءة عابرة، بقدر ما تغريه على التأمل في تفاصيلها وتتبع ما تنطوي عليه من معان ورموز خفية. ولا أرى إن كان بحثه عن الذات قد وجد ضالته في هذه المحطة المهمة من تجربته، وإلى أي مسار ستأخذه مستقبلاً؟



تجلى وشائج هذا التأثر وتلك العلاقات ما بين التراث الفني العراقي وأعمال هذا الفنان لدى مشاهدة لوحاته التي تصور الشخصيات البغدادية بأسلوب واقعي مضخم. فبناء أجسام هذه الشخصيات يقوم على اعتماد كتل مدورة متماسكة، توحى بطابعها الذكوري المتسلط. كما أن معالجه الموضوعات الشعبية تكشف عن بعد مسرحي في تصميمها ومضمونها السردي. بعض أعماله المنقذة بالحبر والألوان المائية على الورق، تشي موضوعاً وشكلاً، بأعمال المنمنمات الإسلامية المتمثلة بمدرسة بغداد للواسطي.

لدى التطلع إلى أعمال فيصل لعبيبي المنجزة على امتداد أربع حقب، سواء أكانت تلك المنقذة داخل العراق أو خارجه، كما تظهر في الكتاب الفني الشامل الذي صدر مترامناً معرضه الأخير في عمان (دار الأديب، عمان 2009)، أن موقف فيصل لعبيبي من تصوير الموضوعات المستوحاة من الواقع المرئي والمشاهد الاجتماعية المتوارثة، تابع عن موقف جمالي فني أثر الفنان أن يتخذ وسيلة للتعبير عن رؤيته بأبعاده الاجتماعية أو العقائدية. فهو لم يتنازل عن قناعاته التي تبلورت في بداية حياته الفنية وتجلت بمشاركته في جماعة "الأكاديميين". بل إنه على الرغم من وجوده في قلب العالم الغربي ونزعاته الفنية الحداثية وما بعدها، ظل متمسكاً إلى حد كبير بمشروعه التشخيصي العراقي، واستنباط خصوصيته الفنية من خلال هذا المسار. يقول: "أنا في النهاية فنان تقليدي لا أنال أماسر الأسلوب القديم في الرسم، مثل القماش والفرش والمواد المختلفة من الحبر والباستيل وأقلام الفحم والرصاص

في رسوم الواسطي التي زينت مقامات الحريري في المكتبة الوطنية في باريس، ودرستها بإمعان، فهي الأعمال التي ألهمت من قبله جواد سليم وجعلته يندفع وراء البحث عن سبل تحقيق شخصية عربية في الفن الحديث. ويؤكد ذلك بقوله: "إنها تراني؛ إنني أجمع كل شيء عن طريق السمع والحديث والقراءة. إنني فخور بالانتماء إلى هذه الأرض وهذه التقاليد التي منحتني القوة". في الغربية وجد الفنان فيصل نفسه وجهاً لوجه أمام تراث عراقي غني، وفي الغربية أيضاً وجد ما دفعه إلى البحث عن الذات، فيقول:

"بعد تنقلاتي في مدن مختلفة، تجذرت عندي الموضوع العراقي، ولماذا لا يكون الموضوع عراقياً، وعراقياً بتصميم مسبق؟ لقد ظهر لي العراق في الغربية في متحف اللوفر وفي شخص الحاكم كوديا ملك لكش الوديع، كما ظهر الرب لموسي، وقد مدني بالقوة والمنعة وحصنتني من فقدان هويتي في عالم يجري بسرعة فائقة، ويتغير بشكل مفاجئ. لقد كانت لوحات البغدادي التي نفذتها انعكاساً لهذا الإنهيار الذي أحسست به وأنا أمام هذا الملك العادل والجميل والفائق الرقة والمهاب معاً". وهنا يقر فيصل لعبيبي بأهمية التجارب التي أقدم عليها من سبقوه من الفنانين العراقيين الذين تنهوا في وقت مبكر إلى مسألة المرجعية الفنية الغربية بوصفها المرجعية الفنية الوحيدة، فسعوا إلى البحث عن مرجعيات ذات أصول محلية أو شرقية، ويرى أن رواد هذا التوجه بعد جواد سليم، هم شاكر حسن وكاظم حيدر وطارق مظلوم ومحمد غني وإسماعيل فتاح وضياء العزاوي ورافع الناصري.

مي مظفر

فيصل لعبيبي... البحث عن الذات

يهاجر العراقي فيحلم معه الوطن. يمارس حياته أينما حل به المساري العالم، يتكيف، أو يحاول، مع طبيعة المدن التي يقيم فيها، فينشط إلى اثنين؛ مقيم ومتغرب. قد يفتتح بكل شغف على ما تقدمه له الحياة الجديدة من تجارب، لكنه لا يتنازل بيسر عما جبل عليه، فيحاول أن يوجد قدر الإمكان أجواء عراقية داخل مسكنه، وتأتي ذاكرته إلا الانشغال بمشاهد المدينة التي فارقها اضطراراً والأهل والصحاب.

الفنان فيصل لعبيبي صاحبي، مثل كثير من المبدعين العراقيين، يربنا أن أربعين عاماً من الغربية لم تزد إلا تمسكا بالذات مهما شابها من تداخل، وبالاصول التي تأتي إلا أن تتميز. غادر العراق في منتصف سبعينيات القرن الماضي، وعاش مغترباً ينتقل بين المدن الأوروبية والعربية، حاملاً العراق بين أضلاعه وفي دهااليز فكره، يستمد من فيضها مشاهد لوحاته. لا يزال فيصل لعبيبي إذا، بعد كل هذه الحقب من العيش بعيداً عن أرضه وأهله، متنقلاً بين المدن المختلفة، يبحث عن ذاته. فعن أي ذات يبحث؟ أسئلة الوجود هذه ربما لا يضطر إليها إلا الشخص القلق الذي يشعر بشيء من عدم التوافق بينه وبين المكان الذي يقيم فيه.

كانت المرة الأولى التي شاهدت فيها أعمال الفنان فيصل لعبيبي في المعرض الأول لجماعة "الأكاديميين" في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث، بغداد 1971. كان المعرض قد فاجأ الجمهور بتقدم أعمال منقذة بأساليب أكاديمية مخالفة لما كنا قد اعتدنا مشاهدته على مدى السنوات الأخيرة من تجارب فنية مفرطة في

التشكيلي غسان عكل ل (عك)؛ الاستقرار الذي هو البيئة والحاضنة الأساسية والمرتكز الاول لكل العمليات الابداعية

حاورته: ضحى عبدالرؤوف الممل

الفن والحرب ما بين التدمير والنوايا الحسنة كيف أظهرت ذلك في لوحاتك؟

الحرب تؤثر على الحجر. تكيف لا تؤثر على البشر. الحرب هي استدعاء لكل الشرور والخراب والفساد. الحرب هي الالم. والقهر والجوع والخوف والحسب والقدر والشئت والضياح. والفنان هو ابن بيئته وصورة عن واقعه، إنه يرى ويفهم ويؤول الواقع حوله كفرد وإنسان عيني موجود في محيط وزمان ومكان معين. وروح هذه البيئة هي عالمه وتنبض في عروقه. لذلك لابد له من أي يكون امام هذا الهجوم الشرس والمربع والمتامر على بلده منعفلاً ومتفاعلاً وأن يكون سلاحاً في وجه هذا الظلم والقهر ومحاوله الاستبداد. فكانت لوحاتي صرخة في وجه كل هذه الحروب. صرخة المعبر عن ألمه وصرخة الرفض لخراب بلده. وصرخة التلم وصرخة الخائف وصرخة المقاومة. فكانت الوجوه التي ارسماها تحمل معها كل تعابير الخوف والقلق والجوع والالم. ..بعيون واسعة مدهوشة مع اجساد يوترها القلق والخوف اجساد تحمل تعابير المقاومة والمتالم. والوان تتفاعل وتعبر عن الحالة الوجدانية والانسانية الأثر السوداني في النفوس لنتاج الحرب من خلال مجموعة الاصفر والاسود والبني التي تتناسب مع تلك الحالة والتي تريد ان تقول كفى ظلماً



وقهراً "..... -اظهر لنا تاريخ الفن أن العملية الفنية تتغذى على الواقع والخيال المؤدي لاعادة انتاج الواقع كيف سخرت ذلك؟ الحياة والواقع هما المصدر الاول وهما المدرسة الاولى. وهما المعلم الاول والطبيعة هي المهم الاول معها يتفاعل الفنان بأحاسيسه الخاصة وأدواته التشكيلية وسائله الفنية التي بين يديه. ويعبر ويرسم ويلون وينجز ويدهش

هو الروح التي تتغنى على سطح اللوحة بلغة خاصة وروح خاصة. تتفاعل مع الواقع كيمياء أكثر خصوصية عن باقي البشر. خصوصية الفنان الذي لا يفتح عند حد الرؤيا السطحية بل يسير الاغوار ويقرا الأفكار ويحل المحيط. يقف موقف المتجسس والمحلل والمركب والمطبق لقواعد فنية وأفكار وجدانية وتفاعلات إنسانية تراكمت بخبرات اجيال من الفنانين ليكون هناك هذا المنتج السحري (اللوحة)

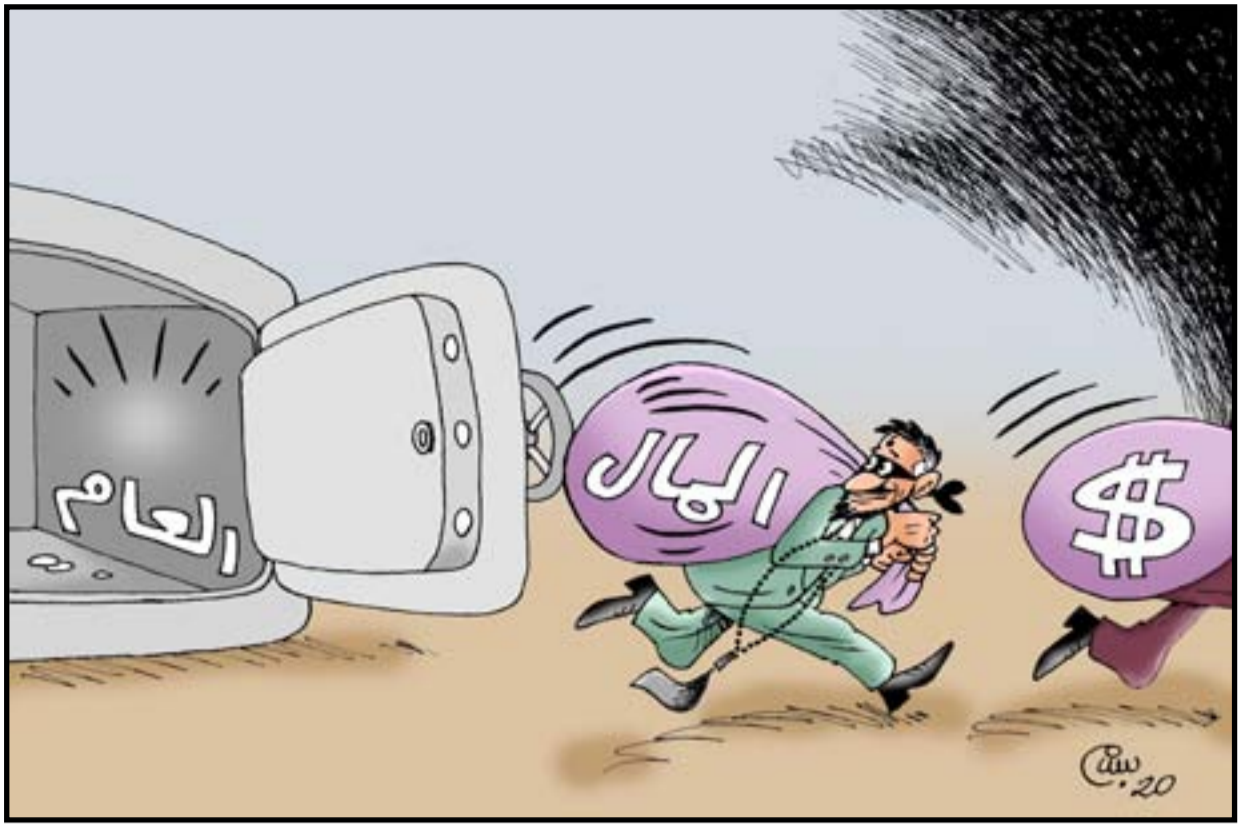
- دور المؤرخ النقدي للفن التشكيلي هل لعبت هذا الدور في لوحاتك وهل قمت بتاريخ المشهد الواقعي تعبيرياً في الفن؟ منذ انسان الكهف والفن يتلازم مع الانسان كتاريخ وتوثيق ليوميات حياته بتفاصيلها الثرية والغنية وإن امتداد الحضارات وهذا التراث الانساني العظيم المتراكم في الواقع والارض المتناقص يحتويه من انعكاس لروح الانسان وتفاعله مع واقعه والطريقة التي يعبر بها (كل اشكال الفنون السمعية والبصرية) بلغة تتناسب مع عصره ومعتقداته وفلسفته (الحضارة السورية، والفرعونية والسومرية) والاشورية والعربية (فهذا الفكر والاعمال الابداعية العبقرية في الموروث الانساني. لابد للفنان اليوم من أن يكون امتداداً لهذا التاريخ التسجيلى. وان يكون ابن واقعه وبيئته وان يكون صوت وصورة الجوانب الابداعية



اقرأ

رفعة الجادرجي

صدر عن دار المدى كتاب "رفعة الجادرجي" للكاتبة وزوجة الراحل بليق شرارة حيث تسلط الضوء فيه على رفعة المعماري والمنظر والكاتب والفوتوغرافي، عن رفعة الذي كان في سباق مع الزمن. كان رفعة يؤمن بعينية الوجود، فالحياة قصيرة مهما طالت، وعلينا أن نقبل الواقع، فكل شيء نهاية، تؤكد المؤلفة ان رفعة كان يقول ان "في كل سطر كتبتة، بل في كل خط رسمته، كانت ثمة مؤثرات... انا معمار فحسب، اسمع كلام الناس وأنصت اليهم، ادرس تراثهم واحزن وافرح معهم، بمعزل عنهم ومعهم، أتعرف على التكنولوجيا المعاصرة، انا فرد متخصص ومتفرد وأنا واع بالتشخيص الذي اتمتع به واقصده".



أقدم ساعي بريد في البصرة يتمسك بمهنته في زمن الإنترنت

العالم الأن قرية صغيرة؛ نعرف الأخبار ونتواصل مع الأحياء لحظة بلحظة. لم يستسلم العزاوي للتطور التكنولوجي؛ فعلمه جزء من تراث اجتماعي وهوية ثقافية، ويقول "واجهت خلال عملي كساعي بريد كثيرا من المصاعب، أولها عدم الاهتمام الحكومي بهذا التراث". ويشير إلى أن ساعي البريد صمام الأمان لوزارة الاتصالات والبريد، لأنه يعمل بجد وإخلاص ولكن -مع الأسف- لم يحظ بحقوقه المسلوقة، ويخضع للتجاهل المتعمد -في بعض الأحيان- من قبل الحكومة، لكنه يستمر بهذه المهنة لحبه لها ومن أجل محبته لمجتمعه كونه أقدم ساعي بريد في العراق.

الرسالة: إذا كانت تتضمن تعويضا عن سيارتي التي دهستها مدركات القوات البريطانية، فسوف أكرمك. وإن كان عكس ذلك، فسوف أعطيك قرح ماء وأقول لك مع السلامة. وقبل أن يفتح الرسالة، قلت له: إكرام الضيف واجب؛ فأكرمني بقدر ماء ووقع لي على وصل استلام الرسالة. تعلمت عمل الخريدون مقابل. تقول الباحثة في التراث الاجتماعي نوال جويد إن "عمل ساعي البريد انحسر في الوقت الحاضر، وأصبح من المهن القديمة بسبب تطور وسائل التواصل وسرعته؛ فلم تعد تنتظر الرسائل الورقية ولا تكتبها، إذ كانت تبقى لأشهر في صناديق البريد حتى تصل إلى وجهتها. أصبح



مواطن بصري صاحب مكتب عقارات في البصرة. وعندما توجهت إلى مكتبه من أجل إعطائه البريد، رحب بي ولكن

مهنة تراثية تعزز بها المجتمعات كون ساعي البريد "موظفا يوزع الرسائل والطرود البريدية بأنواعها إلى المرسل إليهم حسب العناوين المدونة عليها، مرتديا زيا رسميا موحدا ومعتمدا من قبل المشغل يدل على صفته". يتمتع ساعي البريد بإيد عبد الله محمد العزاوي (٥٨ عاما) بخبرة تمتد إلى ٢٧ سنة خدمة في دائرة اتصالات و بريد العشار في محافظة البصرة ويحظى باهتمام اجتماعي ونقابي لمهنته التراثية التي ترسم البهجة والفرح على من يقبل عليهم. يقول العزاوي عن أحد المواقف الصعبة التي مرت به "في أحد أيام الشتاء البارد، وردتني رسالة من بريطانيا إلى

سعد ناظم البصرة - بين أجواء مناخية متغيرة وتحت أشعة الشمس الملتهمية والبرد القارس، يؤدي ساعي البريد عمله بانتظام فيرسم البهجة على وجوه عوائل تنتظر أخبار الأهل والأقارب في دول المهجر بمختلف بقاع الأرض، حيث ما زالت للرسائل الورقية قيمة اجتماعية بالغة الأثر. ويشكل كل من التطور التكنولوجي وتطبيقات التواصل الاجتماعي وشركات النقل للقطاع الخاص التحدي الذي قد ينهي هذه المهنة بشكل كامل، لصبح



إليسا تتحدث عن ارتدائها الدرع الواقي خلال حفلها في بغداد



وكتبت إليسا في تغريدتها على تويتر: "زيارتي لبغداد كانت زيارة بين أهلي وناسي وأشخاص بحين ويحبوني. ما كنت بحاجة لا لدرع واقى ولا لغيرو وكل هالكلام سخيف وما إلو أي مصداقية. كنت محاطة بفرق أمني مثل بأيا بلد وكانت الأوضاع آمنة لأقصى الحدود. بتعنى من الجميع عدم الغفائي الذي احيته أول من أمس في أساس من الصحة #عيب".

التصرف بين جمهورها وأهلها كما وصفتهم، أثناء احيائها حفلا في العاصمة العراقية. النجمة اللبنانية إليسا عبرت عن استيائها من الشائعة التي تداولها رواد السوشيال ميديا على مواقع التواصل الاجتماعي حول ارتدائها درعا واقيا من الرصاص تحت إسمائها في حفلها الغفائي الذي احيته أول من أمس في العاصمة العراقية بغداد، ونفت هذه الشائعة بشكل قاطع.

نفت المطربة إليسا الشائعات المتداولة حول ارتدائها لدرع واق من الرصاص في حفلها في بغداد، بعد تداول رواد السوشيال ميديا عبر حسابات استغرام صوراً من حفلها ظهرت فيه بفستان أثار شكوك ارتدائها الدرع جراء التكتلات من ناحية البطن، فأكدت النجمة اللبنانية إليسا انه لا صحة أبدا لهذه الأخبار المتداولة، وبأنها



رجل يطلب من الشرطة سجنه هرباً من زوجته

وقال النقيب فرانشيسكو جياكومو فيرانتى، إن "الرجل كان يعيش في المنزل مع زوجته وعائلته، ولم يعد الأمر يسير على ما يرام". مضيفا أن الرجل أخبر الشرطة: "اسمعوا، حياتي المنزلية أصبحت جحيما، لا يمكنني فعل ذلك بعد الآن، أريد أن أدخل السجن".

قالت الشرطة الإيطالية، إن رجلا قيد الإقامة الجبرية داخل منزله، ذهب إلى تكتة للشرطة وطلب سجنه لأن الحياة مع زوجته في المنزل "لم تعد تطاق".

وذكرت شرطة كارابينييري في مدينة تيفولي القريبة من التكتة في بيان أن، الرجل الباني الجنسية ويبلغ من العمر ٣٠

بيع أعمال ليكاسو في لاس فيغاس بأكثر من 100 مليون دولار



بيعت ١١ لوحة وأعمال أخرى لليكاسو ساعدت في تحويل لاس فيغاس إلى وجهة استثنائية للفن، وذلك في مزاد يوم السبت، مقابل أكثر من ١٠٠ مليون دولار.

فقد أقامت دار سونديز للمزادات هذا المزاد في فندق بيلاجيو وبلاس فيغاس، حيث كانت الأعمال معروضة منذ سنوات، وأقيم المزاد قبل يومين من الذكرى الـ ١٤٠ لميلاد الفنان الإسباني في ٢٥ تشرين الأول. وكانت خمس من "الرجل والطفل" و"جذع رجل" مقابل ٢٤.٤ مليون دولار.

أديل تكتسح سباق الأغنيات في بريطانيا

تصدرت نجمة موسيقى السول البريطانية أديل سباق الأغنيات في بريطانيا للمرة الأولى منذ ٦ سنوات، مع أغنيها الجديدة "إيزي أون مي" التي حصدت أعلى مبيعات يحققها عمل غنائي منفرد منذ عام ٢٠١٧. وحقت الأغنية المنفردة التي تشارك فيها أديل مع العالم تفاصيل السنوات المؤلمة التي عانت منها منذ طرحها آخر أعمالها، مبيعات بلغت ٢١٧ ألفا و٣٠٠، وهو أعلى رقم تسجله أغنية في أسبوعها الأول منذ "شيب أوف يو" إذ شيران عام ٢٠١٧، بحسب ترتيب أوفيشل سينغلز تشارت. كذلك حصدت الأغنية ٢٤ مليون استماع عبر خدمات البث التدفقي في بريطانيا خلال الأسبوع الأول من إطلاقها، محطمة الرقم القياسي الذي حققته أريانا غراندي عام ٢٠١٩، وفقا لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

ورغم ابتعادها لسنوات عن الأضواء، كان محبوب أديل بالملايين على الموعد لسماح أغنيها الجديدة التي حققت ما يقرب من ١٠٠ مليون مشاهدة على "يوتيوب".

فالح حسن يرحل بعد أن حول "الكمان" الى آلة للشجن

الراحل شرفان كاطع صاحب أشهر محل للتسجيلات في البصرة الذي سجل الاغاني والحفلات لأغلب المطربين العراقيين الريفيين وراقفه في ترحاله للكثير من الاماكن. واستطاع من خلال ترحاله مع شرفان كاطع ان يتعرف على سلمان المنسوب الذي كان اول مطرب يعزف له على (الكمنجة). وتحول بعدها الى المطرب سيد محمد، الذي كان طوره يختلف عن كل اطوار الغناء الريفي المتعارف عليها. وعمل الراحل ايضا عازفا مع المطرب حسين سعيدة والمطرب جويسم كاظم وسيد فالح، ثم انتقل الى مدينة العمارة (جنوبي العراق) وعمل مع بنات الريف مع فرقة (عيسى حويلة) الذي كان عازف الايقاع الاول في العراق قبل ان يعود الى بغداد

الفضل في اكتشاف أصوات غنائية ذاع صيتها. وعرف عن فالح حسن المطيري عازف الكمان، الماهم بكافة اطوار غناء الابونية وخاصة التي تركزت منها على مقامى البيات والصبا مثل طور الحمداوي والغافلي والمستطيل وغيرها. وللغنان حنين اثر كبير في ديمومة وتطور الغناء الريفي. ويعتبر مطربون ريفيون الراحل فالح حسن صاحب مدرسة مهمة في العزف المنفرد، وهو الذي جعل الكمان الآلة الرئيسية في إنتاج المواويل، وتجميل الأطوار الغنائية، بروج ابداعية حساسة.

نعت نقابة الفنانين العراقيين، الأحد، عازف الكمان فالح حسن. وقالت النقابة في بيان تلقت المدى نسخة منه، امس الأحد، إنها "تنتع الفنان الكبير عازف الكمان فالح حسن والذي وافته المنية فجر هذا اليوم سائلي المولى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم نويه ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان وأنا لله راجعون". وأضاف أن "النقابة كانت قريبة منه طوال فترة وعكته الصحية الا انه للقدر كلمة وبهذا نتوجه للباري عز وجل أن يرحمه ويصير أهله ونويه ومحبيه، لافتة إلى أن "الرحل كان مبدعا.. الفنان الكبير فالح حسن".

ولد فالح حسن في بغداد عام ١٩٤٢ في اواخر الخمسينيات ترأس فرقا موسيقية مصاحبة لأهم المطربين حينذاك. وله

صباح



جبار الكوازي الشاعر يضيفه ملتقى جيكور الثقافي للحديث عن تجربته الشعرية في ندوة يشترك فيها عدد من النقاد والادباء، تقام الغدالية اليوم الاثنين الساعة الخامسة عصرا.

معتز سامي المصور الفوتوغرافي يشارك في المعرض الفوتوغرافي الدولي الاول للبورترت الذي يقميه اتحاد المصورين العراقيين، بمشاركة مختلف دول العالم. سامي قال: "المعرض الذي يستمر ليومين يضم ٨٤ صورة فوتوغرافية تجمع المصورين ولأول مرة بأعداد كبيرة وثقافات متنوعة، كما سيتضمن المعرض جدارا شريفا لأعمال المصور العالمي رضا دقتي، والفرنسي ايرك لافورك، والاطالبي بيدف ليزر، والبريطاني فيل روجرز، والأعمال ستكون بقياسات كبيرة العرداوي وأخرون.

بغداد / 32 °C - 17 °C	البصرة / 25 °C - 18 °C
أربيل / 30 °C - 15 °C	التنجف / 32 °C - 17 °C
الموصل / 21 °C - 18 °C	الرمادي / 32 °C - 16 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما في بعض مناطق البلاد.

